



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند أو لحاج بالبويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وانعكاساته على الواقع

الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي

اشراف الأستاذة:

خاوص مليكة

اعداد الطالب:

دحماني محمد

السنة الدراسية: 2022/2021

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي وفقني وقدرني ويسر لي عملي هذا

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة خاوص مليكة وعلى توجيهاتها وإرشاداتها وتميزها في الأسلوب المنهجي الذي ساعدني كثيرا، كما أتقدم بالشكر للأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وحرصهم وثنانهم في قراءتها. إضافة إلى كل الأساتذة الذين تلقيت التعليم على يدهم من مرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية وخاصة أساتذة قسم علم الاجتماع التربوي وعلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز مذكرتي.

إهداء

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي وأنار إليّ طريق العلم والمعرفة
إلى من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح إلى من ساندني ووقف بجانبني، فكان سببا
في تحفيزي

إلى أمي وأبي حفصهما الله وأطال في عمرهم إلى أختي التوأمين خديجة ومريم إلى
أصدقائي كريمو وعبد الرحمان ورفيق دراستي زكرياء .
إلى جميع من لم يبخل عليا بالدعم والدعاء إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ ، ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- أسباب اختيار الموضوع	3
2- أهمية الدراسة	3
3- أهداف الدراسة	4
4- إشكالية الدراسة	4
5- الفرضيات	5
6- تحديد المفاهيم	7
7- الدراسات السابقة	14
8- المقاربة النظرية	17
9- صعوبات الدراسة	17
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	19
1- موقع التواصل الاجتماعي تيك توك	20
1-1 نشأة موقع التواصل الاجتماعي	20

	تيك توك
22	1-2 تعريف تيك توك
23	1-3 خصائص تطبيق مشاركة الفيديو تيك توك
23	1-4 ماهية تيك توك
24	2- ماهية الشباب
26	2-1 خصائص مرحلة الشباب
27	2-2 حاجات و دور الشباب في المجتمع
28	2-3 مشكلات الشباب
28	3- علاقة استخدام الشباب بموقع التواصل الاجتماعي تيك توك
30	3-1 دوافع الشباب لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك
33	3-2 إيجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك
33	عوامل تزايد إقبال الشباب على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك
34	خلاصة
	الفصل الثالث: الجانب الميداني
36	تمهيد
38	المبحث الاول: نوع الدراسة ومنهجها
38	المبحث الثاني: ادوات □ مع البيانات
39	المبحث الثالث: مجالات البحث

40	المبحث الرابع: العينة وطرق اختيارها
40	المبحث الخامس: المعالجة الاحصائية
67	مناقشة نتائج الفرضيات
68	نتائج الدراسة
68	اقتراحات وتوصيات
69	خاتمة
73	المراجع
76	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	41
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	43
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية	45
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير فترات استخدام التيك توك	47
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأماكن التي يستخدم فيها تيك توك	49
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير سهولة الاستخدام وتصفح	50
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المحتوى الأقر □ للتقليد	51
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير التأثير والتقليد بالنسبة للشباب □ في محتوى تيك توك	52
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير السلوكيات المكتسبة من التيك توك	54
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير فرض المشاهدة في مقاطع تيك توك	55
11	توزيع أفراد العينة حسب متغير إزعاج في محتوى تيك توك.	56
12	توزيع أفراد العينة حسب نوع المحتوى الذي تشاهده في تيك توك	57
13	توزيع أفراد العينة حسب متغير تنم □ ي محتوى التيك توك مع القيم الثقافية و الإ □ تماعية	58
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير نضرة الطلبة في مضمون فيديوهات التيك توك	59
15	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإبلاغ عن بعض الفيديوهات	60
16	يمثل الفرضية الأولى من حيث ترابط المستقل مع المتغير التابع الأول السن مرتبط باستخدام موقع التواصل الإ □ تماعي تيك توك	61
17	يمثل الجزء الثاني من الفرضية من حيث ترابط المتغير المستقل السن مع المتغير التابع الثاني فترات	62

	الاستخدام	
63	يمثل الفرضية الثانية من حيث ترابط المتغير المستقل سهولة الاستخدام مع المتغير التابع المحتويات.	18
64	يمثل الفرضية الثالثة من حيث ترابط المتغير المستقل المحتويات مع المتغير التابع السلوكيات.	19
65	يمثل الفرضية الرابعة من حيث ترابط المتغير المستقل السن مع المتغير التابع المضمون	20

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
42	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	01
44	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي	02
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك	03
48	توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم الوقت في تيك توك	04
53	توزيع أفراد العينة حسب متغير تقييم تقليد المحتوى	05

مقدمة

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في كل أنحاء العالم حيث حسب نوعها عديدة ومختلفة من حيث هدفها ومحتواها ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في العالم والتي لقت رواج واسعا في استعمال هو موقع تيك توك فواقعه عن المجتمع أصبح أكثر شدة سواء من حيث المحتويات المنتشرة أو التقليد من طرف أفراد المجتمع.

وأكثر ما يميز هذا الموقع السهولة في الاستخدام و السرعة في الانتشار وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر استعمالا لهذا الموقع الاجتماعي، حيث ظهرت جراء استخدام هذا الموقع أفعال وسلوكيات تستوجب دراسة و بحث واهتمام كونها ظاهرة جديدة فقيرة من الدراسات و الأبحاث العلمية.

لمس انتشار استخدام تيك توك معظم فئات المجتمع منهم الكبار والصغار لذا شد انتباهي انتشار هذا الموقع وكطالب في علم الاجتماع أود أن ادرس انعكاس موقع تيك توك على الواقع الاجتماعي خصوصا لدى الشباب.

حيث تناولت في الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة، وفيه قمت بضبط الإشكالية وصياغة التساؤلات وتطرقت إلى أسباب إختيار الموضوع والأهداف من هذه الدراسة وأهمية منها وقمت باختيار ثلاث نظريات تتماشى مع طبيعة موضوع دراستي وتحديد أهم المفاهيم لموضوع الدراسة فالاهتمام بالجانب المنهجي أمر جد هام لمعرفة ما الأدوات وأساليب والتقنيات التي يمكن أن تساعد الباحث الاجتماعي لتحليل سوسيولوجي موضوعي.

وفي الفصل الثاني قمت بالجانب النظري حيث تناولت تيك توك من حيث نشأته وتعريفه بأهم خصائصه ثم تطرقت أن أعرف خصائص الشباب ودوره في المجتمع وأهم مشاكل التي تواجهه وفي الأخير قمت بالربط بينهما أي استخدام الشباب لتيك توك وماهي أهم الدوافع لاستخدام تيك توك ومدى السلبية والاجابية من استخدام والتعرض لتيك توك لينتهي الفصل بخلاصة.

أما في الفصل الثالث قمت بالجانب الميداني للدراسة الذي يشمل اختيار عينتي من الطلبة وأهم الخطوات المنهجية التي اتبعتها وتقديم النسب الإحصائية الوصفية ومعالجتها وتحليلها

عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ليعطي لنا جداول بسيطة وأخرى مركبة تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع في موضوع تيك توك وانعكاساته على الواقع الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، وهذا استنادا إلى الاستمارة التي تم توزيعها، وكذلك قمت بتحليل البيانات كميًا

مقدمة

وكيفيا، وطبقت القراءة الإحصائية للجداول عن طريق التعليق والتحليل استعاننا بالمنهج الوصفي التحليلي والمقاربات النظرية المستعملة في دراستي، ثم توصلت إلى النتائج العامة للدراسة ووضعت أهم التوصيات وفي الأخير الخاتمة كمحصلة نهائية للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1 -أسباب اختيار الموضوع
- 2 -أهمية الدراسة
- 3 -أهداف الدراسة
- 4 -إشكالية الدراسة
- 5 -الفرضيات
- 6 -تحديد المفاهيم
- 7 -الدراسات السابقة
- 8 -المقاربة النظرية
- 9 -صعوبات الدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع :

لكل باحث أسباب ودوافع تجعله يختار موضوع بحث دون آخر لاسيما إذا كان الباحث في علم الاجتماع.

1- الأسباب الذاتية:

- إدراك أهمية الموضوع الذي لاقى انتشارا وإقبالا واسعا في الواقع الاجتماعي الجزائري.
- حب الاستطلاع ومعرفة أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار استعمال موقع التواصل الاجتماعي تيك توك في أوساط الشباب الجزائري.
- معرفة انعكاسات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على سلوك الشباب الجزائري.

2- الأسباب الموضوعية:

- معرفة وفهم التصرفات وراء استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك لدى الشباب الجزائري من الجنسين (الذكور والإناث).
- قلة الدراسات لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك كونه ظاهرة اجتماعية جديدة مقارنة مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفايسبوك.
- معرفة كيف يمكن لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك أن يؤثر على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري.

2-أهمية الدراسة:

- الكشف عن أبعاد ومؤشرات هذه الظاهرة ومحاولة فهمها فهما سوسيولوجيا دقيقة وإعطاء أهم النتائج والحلول.
- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
- التعرف على الآثار السلبية وراء استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، عند طلبة الجامعة.

- معرفة خصائص رواد موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
- ماهي آثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على واقع طلبة الجامعة.
- أنواع المحتويات الأكثر مشاهدة عند طلبة الجامعة.
- الوصول إلى كيفية تأثير موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على قيم طلاب الجامعة.

4-الإشكالية :

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية التسعينات وانتشرت بشكل واسع في العالم، أما بداية ظهورها في الجزائر فكان في منتصف الألفية الجديدة حيث كان وجودها بعد أن أخذت الأنترنت مكانة أساسية في المجتمعات لأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة اجتماعية في كافة العالم ومجتمعنا الجزائري خاصة نذكر منها (فيسبوك، تويتر، انستغرام)، وأبرزهم انتشارا حاليا نموذج تيك توك (TikTok).

يعتبر التيك توك من بين أهم هذه الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي التي ينشر فيها مؤثرين مقاطع الفيديو مؤثرة لما تحتويه من مضامين يتشرب من خلالها مستخدميه أنماط تفاعل مستحدثة وغريبة عن المجتمع والتي تأخذ حيزا كبيرا من تفكيرهم للاقتداء بهم نظرا لما تحتويه من رسائل ثقافية واجتماعية تعكس من جهة الوضع الاجتماعي ومن جهة أخرى اهتمامات ورغبات تظهر في معاني ورموز من الممكن أن تغير في سلوك وقيم الشباب.

وفي ظل الواقع الاجتماعي الجزائري القائم نجد أن الشباب الجزائري أصبح أكثر استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي ومن بين هذه المواقع نجد التيك توك، الذي انعكس على التفاعل الاجتماعي وعلى هذا الأساس كانت هناك دراسات سابقة تقر بأن موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، أدى إلى اكتساب سلوكيات وقيم جديدة عند الشباب الجزائري.

وعليه رغم إيجابيات استعمال مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في اكتساب المعرفة وسهولة الوصول إليها وجعل العالم عبارة عن قرية صغيرة، إلا أن حسب ما تم دراسته في السابق أن لها استعمالات وإشباكات أدت إلى خلق واقع اجتماعي مغاير عن سابقه.

ونظرا لما وفره التيك توك من خدمات لمستخدميه وكذا بروز العديد من المؤثرين فيه أصبح يحتل الصدارة كأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الشباب.

حاولنا من خلال هذه الدراسة القيام بمقاربة سوسيولوجية للكشف عن انعكاسات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على الشباب في المجتمع الجزائري خاصة لدى فئة الطلبة الذين أصبحوا أكثر استخداماً لهذا الموقع وذلك انطلاقاً من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو حجم واقع استخدام التيك توك لدى طلبة الجامعة ؟
 - ماهي العوامل واستخدامات التيك توك التي تنعكس على الواقع الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟
 - ماهي الآثار التي يخلفها التيك توك على الواقع الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟
- 5- الفرضيات:

- يختلف استخدام التيك توك لدى الطالب الجامعي حسب السن والمستوى التعليمي والجنس.
- تعد رغبة وعزيمة الطالب الجامعي في اثبات وجوده عن طريق التقليد وكذا سهولة الاستعمال سبب من أسباب التي تنفعه لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك (tik tok) وتساهم في تغيير واقعه الاجتماعي؟
- يؤثر موقع التواصل الاجتماعي تيك توك (tik tok) على واقع الاجتماعي لدى الطالب الجامعي من خلال تغيير قيمه وسلوكه؟

6-تحديد المفاهيم:

6-1 مواقع التواصل الاجتماعي:

غرف بأنها مواقع (websites) أو تطبيقات أخرى (applications)، مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور¹

¹ - جمال سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية، من القبيلة إلى الفيسبوك، ط1، مركز الامارات للدراسات والبحوث، الامارات 2013، ص20.

وعرفت أيضا بأنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر¹.

وعرفت كذلك بأنها خدمات تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهة وهي عادة ما تتكون من نبذة عن المستخدم (profile) وأساليب مختلفة للتفاعل مع المستخدمين الآخرين، وإمكانية تكوين جماعات (Groups)².

2-6 التيك توك :

شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية ويعرف أيضا باسم (DOUYN)، تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بيمينغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.³

وعرف بأنه خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم.⁴

التعريف الاجرائي:

التيك توك هو عبارة عن موقع اجتماعي يعرض محتواه في شكل فيديوهات قصيرة، ذات المحتوى المتنوع والمختلف منها الكوميديا، الرقص، الغناء وغيرها وحسب رغبة المستخدم.

¹ رشيدة فاريش، نورة قاوش: تأثير مواقع التواصل في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال ومجتمع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2021/2020، ص28.

² جمال سند السويدي مرجع سابق، ص137.

³ دنيا جريو، مريم أعبكة: اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد صديق بن يحي جيجل، 2020/2019، ص17.

⁴ Christopher (2019), the tik tok effect: how tik tok has provided new ways to consume, and share music, the international journal of arts education 8, p3.

3-6 الواقع الاجتماعي :

هو الذي ينشأ عن فكرة أو تصور مسبق نظن أن الظاهرة قائمة على الشكل (أ)، وليس على الشكل (ج)، مثلا دُونما التأكد من واقع هذه الفكرة ميدانيا، فالواقع الاجتماعي هو في الحقيقة ما نتصور غريزيا فهو الواقع حين يكون ذلك صورة الواقع ذهنيا.¹

التعريف الاجرائي:

هو الواقع القائم، الناتج من عدة أبعاد نسقية وهي البعد البيئي أو الجغرافي والبعد الثقافي والحضاري والبعد البشري والبعد التنظيمي، وتكون هذه الابعاد إما فردية أو جماعية، تتجسد في الوعي الاجتماعي.

4-6 الشباب :

لغة:

يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به الفتاة والحادثة، شب يشب شبابا وشبيبة²

اصطلاحا:

هي مرحلة خاصة لا يجوز وضع حدود ثابتة للعمر فيها، لأنها تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، وهي فترة يتم فيها دمج في مؤسسات المجتمع وتكوين شخصيته، وتحديد مكانته الاجتماعية داخله، فمتغير السن لا يمكن تحديده بصورة قطعية وهذا نظرا لعدة عوامل على غرار الجانب النفسي، حيث يمكن أن يتأخر أو يتقدم في بعض الأحيان سن الشباب.³

¹ نصر الدين بهتون: علاقة المجتمع بالبحث في العلوم الاجتماعية، تم التصفح في يوم 20/05/2022، على الساعة 14:15، الرابط: <http://Downloads/1196/..-علاقة-المجتمع-بالبحث-في-العلوم-الاجتماعية.html>

² أبو الفضل الدين، ابن منظور: لسان العرب، مجلد 1، دار الصادر بيروت، ط1، 1990 ص480.

³ حنان مجاهد: السلوك الانتخابي للشباب الجامعي من خلال صفحات الأحزاب على مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال ولغة، كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014/2015، ص10.

7- الدراسات السابقة :

لقد شكلت ظاهرة انتشار موقع التواصل الاجتماعي تيك توك الكثير من الاهتمامات وسُجلت البعض من الدراسات حول هذا الموضوع في محاولة فهم هذا الموضوع وإيجاد التفسيرات المناسبة لانتشار هذه الظاهرة خاصة في المجتمعات العربية، حيث أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على فهم الموضوع وتوسيع زاوية روتينية لأهم الجوانب كما تعمل على توجيه الباحث الوجهة الصحيحة وتجنب الخروج من الموضوع.

1-7 دراسة عربية (مصر):

✓ دراسة من اعداد الدكتورة مها محمد فتحي.

▪ العنوان وسنة الدراسة:

تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات (بنى سويف، النهضة، المنيا، دراية)، سنة 2020/2019.

▪ التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع؟

▪ التساؤلات الفرعية:

- ما حجم تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- ما أهم الموضوعات التي تفضل متابعتها من خلال فيديويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية؟
- ما التأثيرات الناتجة عن تعرضك لفيدويوات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في القيم الاجتماعية لديك؟
- ما نمط مقاطع الفيديو المفضلة لديك على تطبيق تيك توك المعروضة بالهواتف الذكية؟

▪ فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الذين يتابعون فيديوهات التيك توك تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الجامعة، الفرقة الدراسية، الكلية) وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات تيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.
3. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

▪ منهج الدراسة:

نوع الدراسة: وصفية، منهج المسح، وشملت على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، اعتمادا على أداة استمارة الاستقصاء، أما المقاربة النظرية نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية التعلق.

▪ مستخلص النتائج:

نسبة من يتابعون فيديوهات التيك توك بلغ 30,5% ذكور و30% إناث.

أما أسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك حسب الترتيب هو دافع الترفيه والتسلية، يليها التعرف على أحداث وسلبيات الواقع، الجرأة في طرح مختلف المواضيع، نشر أنماط مجتمعية جديدة، طرح مختلف الآراء والأفكار، تنقل واقع حقيقي غير مفتعل، وغيرها من أسباب التي تدفع الشباب لتعرض لمثل هذه الفيديوهات.

كما توصلت الباحثة حسب الدراسة أن تقييم الفيديوهات المعروضة في التيك توك إيجابي من حيث الأهمية، وسلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الأداب العامة، وضرورية في التعرف على بعض الحقائق والمعلومات ولفت الأنظار إليها وفي الأخير مضمون قد يضر بالمصالح العامة.

كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الإناث والذكور ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، كما أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

2-7 الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى:

✓ من إعداد الطالبة عائشة الهيوفاي ونهاد مفتاح.

▪ العنوان وسنة الدراسة:

الانحراف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التيك توك نموذجا، على عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الانحراف والجريمة، سنة 2021/2020

▪ التساؤل الرئيسي للدراسة:

ماهي الأسباب التي دفعت بالشباب الجزائري من الجنسين إلى استخدام تطبيق التيك توك وهل له تأثير على قيمهم وسلوكياتهم؟

▪ التساؤلات الفرعية:

- هل تعد الشهرة من أهم الأسباب التي دفعت الشباب الجزائري لاستخدام تطبيق التيك توك؟

- هل يساهم تطبيق التيك توك في التأثير على قيم الشباب وانحراف سلوكياتهم؟

▪ فرضيات الدراسة:

1. تعد الشهرة من أهم الدوافع التي تجعل الشباب يقبل على استعمال تطبيق التيك توك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2. يساهم تطبيق التيك توك في التأثير على قيم الشباب وانحراف سلوكهم.

▪ منهج الدراسة:

نوع الدراسة: وصفية، منهج وصفي تحليلي، وشملت على عينة من طلبة الجامعة، اعتمادا على أداة (الملاحظة والمقابلة)، أما المقاربة النظرية نظرية الاختلاط التفاضلي، ونظرية التعلم الاجتماعي.

▪ مستخلص النتائج:

تعد الشهرة الدافع الأول لإقبال الشباب على استعمال المواقع الاجتماعية عامة وموقع التواصل الاجتماعي تيك توك بصفة خاصة، وذلك من خلال مشاركتهم وخلق تحديات جديدة في فيديوهات ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث في إستعمال التيك توك، وأنهم يحبون الظهور هروبا من الواقع وتجريب الجديد وحب المتعة والترفيه وأنه عامل للشهرة في وقت سريع وقياسي.

وأن من بين المحتويات الجاذبة في التيك توك هي الفيديوهات العاطفية التي تحمل صورا للحب والرومنسية أو المقاطع الممزوجة بأغاني عاطفية أو بعض الأغاني التي تحمل ألفاظ لا أخلاقية، وهذا ما قد يجعلهم يكتسبون لقيم ومعايير لا تتماشى مع العادات والتقاليد مما يفقدهم الهوية الوطنية، ومن بين السلوكيات المكتسبة في هذا الموقع نجد التحرش الجنسي، رقص الشوارع المخل بالحياء، الثياب الفاضحة، الأغاني التي تحتوي كلمات بذئية.

3-7 الدراسة الثانية:

✓ من إعداد الطالبة خديجة خادم الله، رميصاء قماري.

▪ العنوان وسنة الدراسة:

ماهي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك الإشباعات المحققة من ذلك، على عينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص سمعي بصري، سنة 2020/2019.

▪ التساؤل الرئيسي للدراسة:

ماهي دوافع إستخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك والإشباعات المحققة من ذلك؟

▪ التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك؟
- ماهي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم لموقع وتطبيق التيك توك؟
- هل يختار تلاميذ الثانويات موقع وتطبيق التيك توك وفق رغباتهم؟
- ماهي الاشباعات التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع التيك توك؟

▪ الفرضيات:

1. أغلبية التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك.
2. يستخدم التلاميذ تطبيق التيك توك أثناء الدراسة.
3. التسلية والترفيه هو من بيع دوافع استخدام التيك توك.

▪ منهج الدراسة:

نوع الدراسة: وصفية، المنهج المسحي، وشملت على عينة قوامها (55) مفردة، من تلاميذ ثانوية، اعتمادا على أداة (الاستبيان)، أما المقاربة النظرية نظرية الاستخدامات والإشباعات.

▪ مستخلص النتائج:

غالبية التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك وأن مدة استخدامهم لموقع التيك توك أقل من ساعة بنسبة 50,9% وهذا راجع لاستخدامهم مع موقع التيك توك مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك وإنستغرام التي أخذت الحيز الأخر من الاستعمال، أما عن الأماكن التي يستخدم فيها موقع التيك توك هو البيت وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل.

أما عن طريقة التي يعتمدون عليها في التصفح من حيث لغة الاستخدام هي اللغة العربية، ويعتبر الدافع الأول للإقبال على التيك توك هو دافع اللعب والتسلية.

يستخدم التلاميذ موقع التيك توك في أوقات الدراسة بهدف التخلص من الملل والقيود المدرسية ويعتبرون أن تطبيق التيك توك يحقق لهم الإشباع وأهم إشباع يحققونه هو الإشباع الاجتماعي أكثر من الإشباع الأخرى.

4-7 لدراسة الثالثة:

✓ من إعداد الطالبة كنزة ولهي.

▪ العنوان وسنة الدراسة:

استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه، على عينة من شباب مدينة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة سنة 2020/2019.

▪ التساؤل الرئيسي للدراسة:

كيف يستخدم الشباب تطبيق التيك توك وماهي الإشباع المحققة؟

▪ التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك؟

- ماهي دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك؟

- ماهي الإشباع المحققة من استخدام الشباب لتطبيق التيك توك؟

- ما هو الأثر الذي يتركه استخدام تطبيق التيك توك لدى الشباب؟

▪ الفرضيات:

1. من أسباب استعمال تطبيق التيك توك الترفيه والتسلية والتخلص من الضغوطات.

2. استخدام التيك توك يحقق إشباع مختلفة للشباب.

▪ منهج الدراسة:

نوع الدراسة: وصفية، المسح الوصفي، وشملت على عينة قوامها (80) مفردة، من أفراد في مدينة المسيلة، اعتمادا على أداة (الاستبيان)، أما المقاربة النظرية نظرية الاستخدامات والإشباع.

▪ مستخلص النتائج:

غالبية المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك منذ أقل من سنة، مقارنة مع السنوات الأخرى، وأن الفترة المسائية هي الأكثر استخداماً لتطبيق التيك توك، أما من ناحية الوقت في إستعمال التيك توك فكان أقل من ساعة.

أما من ناحية استخدام تطبيق التيك توك فكان بشكل فردي وهذا راجع إلى طبيعة هذه الوسائط الجديدة التي تنزع إلى الفردية وأن معظمهم يفضلون خدمة الفيديوها وأن أكبر دافع للمشاهدة هو الترفيه والتسلية وتمضية الوقت، وبعد عن ضغوطات الحياة، وأغلبهم يشعرون بالراحة في استخدام تطبيق التيك توك وأجمع الأغلبية على أن تطبيق التيك توك لم يؤثر في تفكيرهم ونمط حياتهم.

يحقق تطبيق التيك توك إشباعاً للشباب عرض المواهب والترفيه والشهرة، تسويق المنتجات ومعالجة المواضيع الاجتماعية، أما من ناحية تقييم تطبيق التيك توك حسب ترتيب النسب جيد جداً بنسبة 12,5% وجيد بنسبة 25% ومتوسط بنسبة 37,5%.

3-7 التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة التي قمت بها من حيث نوع الدراسة والمنهج المتبع (البحوث الوصفية والمنهج المسحي)، وأداة جمع البيانات (الاستبيان)، إلا في الدراسة الجزائرية الثانية التي اعتمدت على أداة المقابلة.

ركزت معظم الدراسات السابقة على عنصر الشباب وهذا ما أفادني في جمع المعلومات كون أنني درست موقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الشباب.

من بين النظريات التي اعتمدت عليها، نظرية الاستخدامات والإشباع، ومعظم الدراسات السابقة اعتمدت على نفس النظرية.

لقد أفادتني الدراسات السابقة في وضع خطة أولية للعمل كون الدراسات السابقة مثلت مجمل الجوانب البحثية الذي يكمل بعضها البعض وذلك كمالية البحث العلمي، كما سهلت الدراسات السابقة تحديد لبعض مفاهيمي والتعرف على المناهج والأدوات المستخدمة واختيار أداة الدراسة والقدرة على صياغة التساؤلات بما يتلاءم مع أهداف دراستي الميدانية.

8-المقاربة النظرية:

ان كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها ومن خلال هذه النظرية يستطيع الباحث أن يتقدم في بحثه العلمي حيث يقصد بالمقاربة النظرية هو تحديد النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة الذي يتطلب اتجاه فكري معين يحدد زاوية الدراسة، إذن فالمقاربة النظرية تعتبر عماد الدراسات والطريق التي يسلكها الباحث ومن خلالها يصل إلى النتائج وهذه المقاربة تختلف باختلاف المواضيع ولهذا فإن كل دراسة تحتاج إلى مقاربات خاصة تتوافق مع طبيعة الموضوع المدروس لذلك تم الاعتماد في موضوع دراستنا على ثلاث مقاربات نظرية تتوافق مع موضوع الدراسة.

8-1 الاستخدامات والإشباعات:

تأسست هذه النظرية على يد " إياهو كاتز" في بداية الأربعينيات 1942 م، حيث أن هذه النظرية تعتمد على الجمهور الذي يشارك في عملية الاتصال ويقوم باستخدام الوسيلة التي يرغب بها وتلبي احتياجاته، لذلك فنظرية الاستخدامات والإشباعات تنطبق على استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي التيك توك، حيث يقوم الشباب باختيار وانتقاء الفيديوهات المتمثلة في شكل محتويات متنوعة ومختلفة التي من شأنها أن تشبع احتياجات الشباب، فهذه النظرية تعتبر الجمهور هو الحلقة الأساسية، لذلك يتاح للشباب الحرية في تصفح المحتوى الموجود داخل موقع التواصل الاجتماعي تيك توك مثل فيديوهات الرقص والموسيقى والكوميديا وغيرها من المحتويات.

وفي النظر في نموذج هذه النظرية نجد أن العوامل النفسية والاجتماعية مثل الملل والروتين اليومي هي من تدفع الشباب للبحث عن احتياجاته المتمثلة في دفع هذا الشعور المتمثل في الهروب من الواقع واستبداله بتوقعات جديدة من وسائل ومصادر معينة مثل موقع التواصل الاجتماعي تيك توك الذي يقدم خبرة ممتعة ومسلية ويساعدهم على الابتعاد عن الضغوط اليومية، فيتعرض الشباب لهذا المحتوى الموجود في التيك توك ويمارس النشاطات الجديدة داخله التي بدورها تشبع بعض حاجاته ومن خلالها تظهر دوافع وحاجات جديدة كأن يجد البعض متعة في اكتشاف تفاصيل جديدة عبر الفيديوهات القصيرة.

تمكنت بفضل هذه النظرية أن أفهم سبب ودوافع الشباب في استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وماهي الإشباعات التي يحققها هذا الشباب في تعرضه لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

8-2 التفاعلية الرمزية: (جورج زيمل)

نظرية التفاعلية الرمزية من بين أهم النظريات التي يمكننا الاعتماد عليها لأنها تركز على فهم التفاعل الرمزي لتفسير سلوك الأفراد واندماجهم في المجتمع.

يرى جورج زيمل أن الحياة الاجتماعية نتاج الحركة المتناقضة بين الحياة والأشكال، فالحياة غريزة وخلق ورغبة وعواطف وانفعال وتجديد أم الأشكال فهي مؤسسات وقواعد ومعايير تعمل على تأطير الحياة الاجتماعية.¹

أما بالنسبة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك حسب التفاعلية الرمزية وحسب تحليل جورج زيمل للتفاعلية الرمزية فهو تفاعل متبادل الذي يمارسه الأفراد وهو موجه بمجموعة من دوافع من بينها المتعة وأن محركات هذه الأفعال تساهم في تغيير اتجاهات وتصرفات واقع الشباب وهذا ما نعيشه في عصر التكنولوجيا وأبسط مثال ما غيره التيك توك من معتقدات وأفكار وسلوكيات واتجاهات في الواقع الاجتماعي.

فالتيك توك بما يحتويه من محتويات هو شكل من التفاعل الرمزي بين طرفين هما الفرد والمجتمع ومن خلالها تنتج علاقة التي تتخذ مضمونا وشكلا وتنتج عنها تأثيرات متبادلة بين الأفراد سواء كانت إيجابية أم سلبية.

8-3 نظرية التقليد: (غابريال تارد)

يرى تارد أن التقليد هو أساس تعلم السلوك أيا كان هذا السلوك، ونظرية التقليد تنطبق على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وانعكاساته على الشباب.

فإن الشباب يقومون بعرض فيديوهات عبر التيك توك مثل محتوى الرقص والغناء فتتم عملية عن طريق مشاهدة المحتوى والتفاعل معه في شكل تقليد وهذا ما يسمى المحاكاة.

فالمحاكاة حسب تارد لها علاقة بكل أنواع السلوك الاجتماعي وهذا الأخير ما يعرض من فيديوهات سواء كانت تعرض سلوكيات مرتبطة بعادات اجتماعية إيجابية أم سلبية، ويمكن التمثيل على ذلك بزحام بشري في مكان ما، فإن الأفراد المكونين للحشد متباينين ولا يعرف بعضهم البعض، بل اجتمعوا بدافع الفضول ومتعة، وبعد حدوث أي انفعال من أحد أفراد المجموعة فإنه ينتقل إلى بقية

¹ مجدة بن حسين: التغيير الاجتماعي في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية، تم التصفح في 2022/05/28، الرابط:

<https://elearning-deprecated.univ-annaba.dz/mod/resource/view.php?id=24828>

الحاضرين مثل اشتهار لتقليد رقصة أو أغنية في التيك توك مما يؤدي إلى انفعالهم وتحركهم
جماعيا وهذا يعد سلوكا جماعيا نشأ بسبب التقليد.

9-صعوبات الدراسة:

- ❖ في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية تتميز الدراسات بالتعقيد لكونها تتفاعل مع السلوك
البشري الذي يصعب تفسيره وتحليله بسهولة.
- ❖ قلة المصادر والمراجع خاصة بما يتعلق بالكتب حيث لا يوجد ولا كتاب واحد يتناول موضوع
التيك توك باللغة العربية.
- ❖ قلت الدراسات السابقة التي تناولت انعكاس التيك توك على الواقع الاجتماعي للشباب.

الإطار النظري

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الأول: نشأة موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الثاني: تعريف تيك توك

المطلب الثالث: خصائص تطبيق مشاركة الفيديو تيك توك

المطلب الرابع: ماهية تيك توك

المبحث الثاني: ماهية الشباب

المطلب الأول: خصائص مرحلة الشباب

المطلب الثاني: حاجات ودور الشباب في المجتمع

المطلب الثالث: مشكلات الشباب

المبحث الثالث: علاقة استخدام الشباب بموقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الأول: دوافع الشباب لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الثاني: عوامل تزايد إقبال الشباب على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

تمهيد:

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في واقع المجتمعات، وساهمت بشكل كبير في انعكاسها على هذا الواقع.

ومواقع التواصل الاجتماعي أنواع مختلفة وعديدة ومن بين هذه المواقع التي أصبحت محل اهتمام الباحثين موقع التيك توك الذي تميز بسرعة الانتشار على غرار المواقع الأخرى وخصوصاً أنه يحتوي على خاصية الفيديوهات التي يعرض فيها الأشخاص مختلف المحتويات منها الإيجابي والسلبي، حيث تجد من رواده من يتفاعل فقط مع الفيديوهات وتجد أيضاً من يتفاعل بنشر محتواه في التيك توك.

والمعروف حسب الدراسات السابقة أن التيك توك استقطب اهتمام وشغف الشباب بكثرة، حيث أصبح ظاهرة تستهمل الدراسة والتحليل لهذه الظاهرة، وعليه في هذا الفصل سنطرق إلى جملة من العناصر تتناول موضوع التيك توك وانعكاسه على الشباب، لفهم مزايا وأسرار هذا الموقع الفريد من نوعه

1- موقع التواصل الاجتماعي تيك توك:

1-1 نشأة موقع التواصل الاجتماعي تيك توك:

"تم موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على يد كل من تشاد هارلي، ستيف تشين، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو وجميعهم تتراوح أعمارهم ما بين 38 و40 عام، حيث جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديو معا وأدركوا حينها أنه لا توجد طريقة لمشاركة تلك الفيديوهات مع بعضهم البعض بعد عدة سنوات، خرجت هذه الفكرة إلى النور وتم بيعها إلى شركة جوجل مقابل 1.6 مليار دولار

وظهر تطبيق التيك توك في بدايته عام 2016 تحت مسمى ميوزكلي وفي عام 2017، تغير الاسم إلى المسمى الحالي تيك توك في مارس عام 2019 ليعكس الهدف الحقيقي للتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية ويعتبر أكثر مستخدمي التطبيق من الإناث، كما أن معظمهم من الشباب. والتي توك هي منصة فيديو قصيرة شهيرة نشأت في الصين، وشهدت منذ نشأتها في عام 2016 تقدما ملحوظا حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق قرابة نصف مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم والتطبيق عبارة عن منصة تدعم العديد من الميزات خاصة بالفيديو مثل (إنشاء فيديو ثنائي مع مستخدم آخر) و React (التعليق بمقطع فيديو) لتجميع الخبرات التعاونية بين المستخدمين.¹

انتشرت في الأونة الاخيرة العديد من المواقع الإلكترونية الشهيرة من بينها تطبيق تيك توك حيث يعمل هذا الموقع ضمن نظام محكم وبتقنيات تكنولوجية عالية يسمح بنشر الصور والتواصل والمقاطع المسجلة والصورة خلال ثواني محدودة، بشرط توفر الاتصال بالإنترنت.

2-1 تعريف التيك توك:

¹ مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، دراسة ميدانية لطلبة من الجامعات (بني سويف، النهضة، المنيا) مصر، المجلة المصرية لبحوث العدد 3 المجلد 20 الجزء 1، جويلية 2021 ص 376 377

❖ "المعروف في الصين باسم دوين، هي خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية، تستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، من أنواع مثل الرقص و الكوميديا والتعليم، والتي تتراوح مدتها من ثلاث ثواني إلى ثلاث دقائق، تعد تيك توك نسخة دولية من دوين والتي تم طرحها في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر 2016، في وقت لاحق تم إطلاق تيك توك في عام 2017 لنظامي آي أو إس و أندرويد في معظم الأسواق الصينية القارية ومع ذلك أصبح متاح في جميع أنحاء العالم فقط بعد اندماجه مع خدمة وسائط اجتماعية صينية أخرى وهي ميوزكلي في أغسطس 2018.¹"

❖ "وفقا للعديد المصادر تعود تسمية تيك توك إلى صوت الساعة المؤقتة والتي يرمز لها الجميع بكلمة تيك توك، ويعكس الاسم المبتكر آلية عمل التطبيق العالمي حيث يعتمد على تسجيل مقاطع فيديو قصيرة إبداعية لا تتجاوز مدتها 15 ثانية فقط مع إمكانية إضافة مؤثرات صوتية وبصرية على مقطع الفيديو ويعمل تطبيق التيك توك على هواتف الأيفون والأندرويد على حد سواء كما أنه متاح في 150 دولة حول العالم وب 75 لغة مختلفة.²"

❖ ويستهدف التطبيق فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 24 عام، والتي تقضى وفقا لأحداث الاحصائيات 52 دقيقة يوميا على تطبيق الفيديوهات الشهيرة لتقديم أو مشاهدة الفيديوهات الإبداعية على المنصة.

¹ ويكيبيديا: تم التصفح في يوم 222/5/20 على الساعة 14:00 الرابط: [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

² ما هو السر وراء تسمية تطبيق التيك توك بهذا الاسم، تم التصفح في يوم 2022/5/20 على الساعة 7:00 الرابط: [/https://www.arrajol.com/content/200111](https://www.arrajol.com/content/200111)

- ❖ "يمكن تعريف التيك توك بأنه عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص ينشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة، ويتربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميل في العالم لسنة 2018 وبذلك فإنه ينافس كلا من تطبيقَي سناب شات وانستغرام.¹"
- ❖ "ظهر تطبيق التيك توك الاجتماعي في الفترة الأخيرة بقوة وحقق في مدة سنتين فقط نجاح كبيراً، تيك توك هو عبارة عن منصة على الأنترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الأنترنت
- ❖ يحظى تيك توك بشعبية كبيرة حيث تم تنزيل التطبيق أكثر 660 مليون مرة في العام الماضي ويستخدمه أكثر من 500 مليون شخص على مستوى العالم شهرياً، في الظاهر يمكن أن يتسنى لنا أن هذه التطبيقية هي فقط للتسلية والتعبير على مواقع التواصل الاجتماعي²"

3-1 خصائص تطبيق مشاركة فيديو التيك توك:

¹ سعيد عطا الله : ما هو التيك توك، تم التصفح في 2022/6/12 على الساعة 11:45 الرابط:

<https://www.arageek.com/l/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D9%8A%D9%83-%D8%AA%D9%88%D9%83>

² تطبيقات مهددة لاستغلال بياناتنا، تم التصفح في يوم 2022/6/13 على الساعة 17:30 الرابط:

<https://www.accessnow.org/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7-%D8%AA-%D9%85%D9%87%D8%AF%D8%AF%D8%A9>

تنوع محتوى الفيديوهات يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي

1. "المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.

2. المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس

3. المحتوى الترويجي: هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل

❖ **تفرد تطبيق التيك توك:** يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة".¹

4-1 ماهيته (تيك توك):

في 60 ثانية فقط أو أقل يستطيع الملهم على تيك توك أن يعبر عن نفسه في فيديو قصير يشاهده المعجبون أو الجمهور المتابع له، الذين كلما زاد عددهم باتت فرصته في الحصول على أقرب، ليصبح حسابه موثق على التطبيق، أي أنه الآن من مشاهيره، مثل الفنانين المشهورين على مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تقليدية مؤخرًا.

وبمجرد تحميل التطبيق وتسجيل الدخول باستخدام حساب جديد، أو باستغلال حسابات فيسبوك أو تويتر يمكن للمستخدم أن يتعلم من خلال الإيموجي المتواجدة للتدريب على حركات الوجه، والتعبير بها عن حالته أو حالة المقطع الجاهز المتوفر في مكتبة التطبيق، وبالتالي نشر الفيديو لجمهوره الذي يقيمه بإعجاب أو عدم الإعجاب ما يرفع تقييمه أو يحبطه، في سباق شرس ليس له قيود أو حدود في مجتمع من المراهقين، ليس لديهم رقيب يخبرهم أن ما يفعلونه صواب أو خطأ².

¹ مها محمد فتحي: المرجع السابق ص 389.

² محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، الجزائر، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام، العدد2، المجلد2، ص 452 453.

(ب) الخصائص النفسية:

" هي المسألة الجوهرية اثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة تميل الشابات والشبان الى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم بأنهم متمردين وهارين من المدرسة وممتثلين، وتتعدّد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان.¹"

(ج) التغيرات العقلية المهمة وتتمثل في:

- ❖ الذكاء
- ❖ الانتباه
- ❖ التذكر
- ❖ التفكير

والنضج الفكري والعقلي: تتميز مرحلة الشباب بنضج التفكير العقلي واتخاذ القرارات المنطقية وفهم المشكلات بشكل سريع.²

(د) بروز المشاعر الدينية وتتمثل في

- ❖ " حب الدين
- ❖ الوعي الديني
- ❖ الحماس الديني³

ووصف القرآن الكريم مرحلة الشباب فقال الله سبحانه وتعالى في سورة الروم:

" ❖ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۗ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (54)⁴"

¹ نورهان منير حسن فهمي: مرجع سابق ص 246 - 247

² صفاء حسن: مرجع سابق، تم النصف 2022/05/15 على الساعة 22:00

³ عبد الله أحمد يوسف: مرجع سابق، ص 35

⁴ القرآن الكريم: سورة الروم الآية 54.

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية المشرفة حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك.

هـ) الاهتمام بالمظهر:

"حيث يهتم الشباب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميل للجنس الآخر واتساع علاقاته الاجتماعية.

و) الرهافة:

التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في اول هذه المرحلة ولاختلال اتزانه الغدي الداخلي.

ز) الحدة والعنف:

حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.¹

2.2 حاجات ودور الشباب في المجتمع:

1) حاجات الشباب:

- ❖ الحاجة إلى تقبل الشباب واستغلال طاقاته في نشاط يميل إليه، وعدم تركه ليفرغها في أنشطة سلبية وغير قيمة.
- ❖ منحه الحرية في التعبير عن ذاته من خلال بيان دوره في بناء المجتمع.
- ❖ الحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية والحاجة إلى المعرفة والتعليم.
- ❖ الحاجة إلى الاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصيته المستقلة، وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء.
- ❖ تلبية مستحقاته الاقتصادية وبناء شخصيته في القيادة عن طريق إجراءات سياسية تربوية تهتم بهذا الجانب.
- ❖ الحاجة إلى الترفيه والترويح مثل توفير مراكز ثقافية، (سينما، مسرح، معسكرات شبابية).

¹ ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق 2006 ص 38.

(2) دور الشباب في المجتمع:

(أ) "المشاركة السياسية:

- ❖ المشاركة السياسية بكافة أشكالها ومجالاتها حق من حقوق الإنسان بما فيهم الشباب هذا ما جاء في الميثاق العالمي لحقوق.
- ❖ يعبر الشباب عن حقوقهم عن طريق إخضاع القضايا التي تؤثر عليه وعلى جماعته.
- ❖ التعبير وإبداء الرأي تنمي الشعور القومي لدى الشباب.
- ❖ إبداء الرأي عن القنوات بوضوح وجرأة من موقع الاختلاف مع النظام السياسي.
- ❖ التعبير عن الشعور بالانتماء للمجتمع الذين يعيشون فيه.
- ❖ للسنة دور كبير في تحديد درجة اهتمام السياسي فالشباب هم الطاقة الجديدة والفعالة داخل المجتمعات
- ❖ الشباب أهدافهم ومشاركتهم السياسية منفتحة وأكثر راديكالية وتحقق الوطنية التحريرية أو الديمقراطية الاجتماعية.

(ب) الشباب كقوة تغيير مجتمعية:

- ❖ الشباب هم الأكثر طموح في التغيير والتقدم.
- ❖ الشباب هم الأكثر تقبلاً للتغيير (استعدادهم الموضوعي نحو التغيير وتقبل الجديد والتعامل معه بروح خلاقية ومبدعة، سيضمن المواكبة الحثيثة للمتغيرات والتكيف معها بشكل سلس دونما إرباك).
- ❖ العطاء دون حدود حين يكون مقتنعا وواعيا لما يقوم به.
- ❖ الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعا اجتماعيا رئيسيا في المجتمع.
- ❖ الشباب قوة اقتصادية جبارة، من خلال الاستفادة من سواعدهم وقدرتهم الذهنية، فهم ينتجون ما يحتاجه المجتمع للنهوض به بكافة مجالاته.
- ❖ القدرة على محاربة الجهل والامية في المجتمعات، عن طريق الاهتمام بقضايا التعليم¹.

¹بتصرف، دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي، تم التصفح في يوم 2022/6/17 على الساعة

15:00 الرابط: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3202

3-2 مشكلات الشباب:

- ❖ مشكلة تراجع دور الأسرة مقارنة مع العهد القديم حيث كانت العلاقات داخل الأسرة وثيقة، بحيث يتلقى الفرد الخبرة وتجارب من سبقه من أفراد الأسرة عكس الأسرة الحديثة التي تغيرت في الوظيفة التربوية وأساليب الرعاية.
- ❖ ضعف في الانتماء السياسي وامتلاك شغلة الوطنية وإبداء الرأي وحرية التعبير، حيث معظم النشاط السياسي كبار في السن.
- ❖ مشاكل وأزمات اقتصادية منها الفقر وغلاء المعيشة حيث يعاني شباب اليوم في فرص إيجاد العمل خصوصاً أن شباب اليوم يكملون مسيرتهم الدراسية ليلتقوا بشبح البطالة الواقع الذي يهشم مستقبله.
- ❖ الوقوع في المشاكل الاجتماعية بسبب التهميش وهذا ما يخلق العديد من الظواهر الاجتماعية مثل المخدرات والانحلال الأخلاقي ليجد نفسه يشبع حياته في هذه السلبيات.
- ❖ مشكلة ضعف الانتماء وفقدان الطموح والرغبة في الإنجاز.
- ❖ عدم توفير حياته الأساسية المشار إليها في المطلب السابق.
- ❖ عدم اهتمام بأفكاره الإبداعية وضعف في توفير متطلبات مشاريعه ووضع الصعوبات في طريقه.

3-3 علاقة استخدام الشباب بموقع التواصل الاجتماعي تيك توك

3-1 3 دوافع الشباب لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي:

(أ) أسباب انتشار المواهب في تيك توك:

غزا تطبيق التيك توك الاجتماعي في العالمين الآخرين العالم بشكل خاص وحققت انتشاراً كبيراً بين الشباب على حساب منصات اجتماعية كبيرة مثل يوتيوب وفيسبوك وتويتر¹.

¹ بتصرف، دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي، تم التصفح في يوم 2022/6/17 على الساعة

16:00 الرابط: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3202

"استطاع تطبيق الفيديوهات القصيرة تحقيق رقم قياسي له في عام 2019 حيث وصل عدد مرات تنزيله أكثر من 1,5 مليار مرة على متجر أبل وغوغل بلاي، كما أصبح التطبيق ثالث أكثر تطبيق خارج فئة الألعاب من ناحية عدد مرات التنزيل، متفوقا على تطبيقي إنستغرام وفيسبوك ويسبقه في الترتيب فقط واتساب وماسنجر .

التطبيق يعتبر نافذة الشاب على العالم ويمنحه منصة لإطلاق العنان لمواهبه وإبداعاته على التطبيق الصيني ومشاركته مع العالم، ولم تعد الشهرة مقتصرة على فئة أو طبقة معينة من الناس¹ ."

(ب) أسباب انتشار المواهب في تيك توك:

"تطبيق التيك توك الذي انتشر بشكل كبير في الفترة الأخيرة، وخاصة أثناء الحجر الصحي الذي فرضته جائحة فيروس كورونا، فالناس أصبح لديهم وقت فراغ كبير ولا يستطيعون قضاءه خارج المنزل، فكان التطبيق الجديد نسبيا على وسائل التواصل الاجتماعي، ووجدوا فيه خير جليس عوضا عن الكتاب، الناس لم تعد ترغب أن تمضي ساعات لمشاهدة محتوى طويل تريد أن تشاهد مقاطع قصيرة مختصرة وجميلة وهي الفكرة الأساسية من التطبيق، فهو سريع وسهل ولا يسبب الملل وفيه تحدي تقديم الموهبة بوقت قصير لا يزيد عن دقيقة إضافة أنه غير معقد تقنيا² ."

الكثير من الشباب يلتمون بالشهرة خصوصا من خلال الموسيقى والرقص، وتطبيق التيك توك يساعدهم على ممارسة هوايتهم بسهولة وضمان الوصول إلى جمهور كبير .

(ج) مميزات التي تجذب الشباب في موقع التواصل الاجتماعي تيك توك:

¹ أيمن القطاري: تيك توك ما أسباب انتشاره السريع، تم التصفح في يوم 2022 /5/5 على الساعة 13:15 الرابط <https://halabtodaytv.net/archives/153476>

² سامر ما سوح: مواهب تيك توك والسر خلف سرعة انتشارها، تم التصفح في يوم 2022/5/1 على الساعة 10:39 رابط <https://amalberlin.de/>

- ❖ " أنه يركز على الفيديوهات القصيرة
- ❖ أنه عبارة عن شبكة اجتماعية متاحة للجوال فقط ومغلقة ولا يمكن الوصول إلى محتوياتها من محركات البحث ومواقع الويب
- ❖ جيد للشباب والمراهقين الذين يبحثون عن منصات اجتماعية خاصة لا يتواجد عليها الأهالي وكبار السن وتكون شبابية
- ❖ يركز تيك توك على المحتوى المرئي، وأغلبه عبارة عن الرقصات الموسيقية والحركات المتنوعة التي يقوم بها الشباب في تحديات مختلفة مستخدمين التأثيرات وتقنيات التصوير.
- ❖ يعد هذا التطبيق الراعي الرسمي للكثير من الرقصات الجديدة المنتشرة بين الشباب والتقليد للمغنيين والموسيقيين الكبار¹.

"وأضاف الخبير الأمني التونسي القطاري، سببا مهما آخر لانتشار التطبيق ألا وهو عنصر الترفيه حيث قال ان وسائل التواصل الاجتماعي كلما كانت بعيدة عن عنصر الترفيه كلما كانت أقل جذبا لفئة الشباب بشكل أكبر، وذلك ما يوفره تطبيق تيك توك للمستخدمين من خلال منحهم القدرة على تصوير أنفسهم، وإضافة تأثيرات موسيقية مأخوذة من أفلام عربية وربما أجنبية على تسجيلاتهم. ولفت القطاري إلى أن تطبيق تيك توك تميز أيضا بأنه لم يأتي بمحتوى تقليدي، سواء مكتوب أو مقروء وإنما مسموع، حيث كانت بداية انتشار التطبيق عن طريق الموسيقى وذلك ساهم أيضا بانتشاره.²

2-3 إيجابيات وسلبيات استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك:

(أ) إيجابيات تيك توك:

¹ حقائق عن تطبيق تيك توك وسر انتشاره ونجاحه، تم التصفح في 2022/5/12 على الساعة 16:00

الرابط: <https://www.amnaymag.com/>

² أيمن القطاري: مرجع سابق، الرابط <https://halabtodaytv.net/archives/153476>

❖ "سهولة انشاء المحتوى باحترافية عالية

تقدم تيك توك أدوات سهلة لصناعة الفيديوهات الترفيهية باحترافية عالية وقد جعل هذا الأمر الكثير من الناس ينجذبون للمنصة على وجه التحديد، ومميز أيضا أنه يسهل الإبداع، ولقد رأينا مقطع فيديو قام بتسجيلها صغار في عمر باحترافية عالية مع تيك توك.

❖ اكتشاف ثقافات مختلفة حول العالم

تتيح منصة التيك توك الكثير من الفيديوهات الرائعة التي تجعلك تتعرف على ثقافات العالم وأنماط حياتهم ويتجلى ذلك من خلال معرفة أمثلة عن غذائهم، لغتهم وتعاملاتهم.

❖ تحقيق الشهرة بشكل واسع بسرعة

من الميزات الرائعة التي دفعت الكثير من الشركات لضم منصة تيك توك إلى الخطط التسويقية هي أنه يمكن لأي شخص نشر فيديو ويصل ذلك الفيديو لعدد كبير من الناس في ساعات قليلة. خوارزمية رائعة في اقتراح المحتوى تتميز منصة تيك توك بخاصية (فور يو) والتي تستخدم خوارزميات دقيقة مع الذكاء الاصطناعي لتحديد الفيديوهات المناسبة لك وبالتالي إذا لم تكن سعيدا بشأن إحدى المحتويات يمكنك فقط البحث عن المحتوى الذي تهتم به¹

❖ "يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى والصور والسلفي والفيديوهات.

❖ الغناء والتمثيل بما يتيح حرية وجرأة التعبير أمامهم²

¹ عزيز: أفضل إيجابيات تطبيق التيك توك، تم التصفح في يوم 2022/6/1 على الساعة 12:10
الرابط: <http://www.igli5.com/2022/02/tiktok.html>

²وائل الطوخي: خبراء يكشفون سلبيات تطبيق تيك توك، تم التصفح في يوم 2022/6/13 على الساعة 23: 15
الرابط: <https://ahlmasrnews.com/912007>

- ❖ "يشارك الطلبة الجامعيين في تطبيق التيك توك لأنه تطبيق جديد والشباب يبحثون دائما عن الجديد، الذين يحاولون الظهور من خلاله ولفت انتباه الأفراد اتجاهه
- ❖ يلبي التيك توك هروبا من الواقع وتحقيق المتعة والترفيه، كونها لا تخضع الرقابة بالإضافة لكونها وسيلة تجعل ظهورهم إلى العالم حقيقة.
- ❖ أغلب المبحوثين من الشباب الجامعي سوف يؤكدون بأن تيك توك هو عامل للشهرة في وقت قياسي وسريع وبالتالي الجميع يريد أن يرتفع إلى الشهرة السريعة على الجديد من خلال تيك توك الذي أحدث ضجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ونجد بأن أكثر الفيديوهات روجا وتفاعلا من قبل الآخرين هي الفيديوهات العاطفية¹"

(ب) سلبيات تيك توك:

- ❖ قد يكون لتيك توك ومشاهداته المتكررة انعكاسات سلبية على الشباب تتمثل في اكتسابهم لقيم ومعايير لا تتماشى مع العادات والتقاليد مما يفقد هم الهوية الوطنية، وذلك من خلال بعض الفيديوهات التي تشارك فيها بعض الفتيات بملابس فاضحة وألغاز سيئة مخالفة لقيم مجتمعنا ولعل أهم السلوكيات الانحرافية نجد التحرش الجنسي، رقص الشوارع المخل بالحياء، الثياب التي يظهر بها الشباب الأغاني التي تحوي على كلمات رديئة.
- ❖ ان سلوكيات الشباب تتأثر وتؤثر سلبا وإيجابا على مضامين شبكات التواصل الاجتماعي، لكن تأثيرها السلبي أكثر من الإيجابي كون شبابنا لا يعي خطورة ذلك
- ❖ وجود عدد كبير من المزايا في هذا التطبيق لا يجعله خاليا من العيوب ولا يقتصر الأمر على عدم إمكانية عرض فيديو لأكثر من دقيقة، بل أيضا على كونه غير منصف بكثير من الأحيان، فقد نجد شخص ما صاحب فكرة وقام بتصويرها واخراجها بشكل متقن لا يحصل على ربع التفاعل الذي يحصل عليه بعض الأشخاص الذين قلده.

¹ عائشة الهوي، نهاد مفتاح: الانحراف عبر مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الجريمة والانحراف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة، 2021/2020 ص 61.

❖ "لا يعمل بشكل سليم على الأنترنت الضعيف ويسبب الإدمان للبعض وخاصة المراهقين،

لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة على السلوك العام

❖ كثرة مقاطع العري والإباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يشير الغرائز والفتن.¹

3-3 عوامل تزايد إقبال الشباب على موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

❖ 1- ثراء وتنوع المحتوى

❖ 2- دعم التعبير الشخصي عن المهارات والخبرات من خلال الفيديوهات القصيرة

❖ 3 النمط التفاعلي للتطبيق

❖ 4 الاستفادة من قنوات الاتصال الأون لاین والأوف لاین لتحسين التأثير عبر التوسع في رقعة

الوصول للشباب.²

¹ وائل الطوخي: مرجع سابق، الرابط: <https://ahlmasrnews.com/912007>

² مها محمد فتحي، المرجع السابق ص 389 390.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن موقع التواصل الاجتماعي تيك توك له أثر كبير في الواقع الاجتماعي على عامة الناس خصوصا فئة الشباب، حيث أصبح تيك توك منصة عالمية و من أبرز المواقع الأساسية لدى هذه الفئة حيث يتفاعلون بواسطة محتويات عديدة ومختلفة مثل الرقص والغناء والكوميديا وأفكار الإبداع وغيرها من المحتويات التي نجدها اليوم في هذا الموقع، وما يميز هذا التطبيق السرعة في انتشار الفيديوهات وسهولة الشهرة فيه حيث بمجرد عرض فيديو يكتسب عدد مشاهدات واعجابات وتعليقات خيالية في عدد الأرقام والاستمتاع في فضائه الذي يختلف في تقييمه منه الايجابي والسلبي، وأيضا بساطة وتقنية و خوارزمية التطبيق جذبت الشباب في أن يصبحوا من رواده.

واستطعنا أن نبين أهمية الشباب في المجتمع ونعرف دوافعه وحجاته ودوره الأساسي في المجتمع وانعكاس موقع تيك توك على واقعه كون عينة دراستنا من فئة الشباب.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها

ثانياً: أدوات جمع البيانات

ثالثاً: مجالات البحث

رابعاً: العينة وطرق اختيارها

خامساً: المعالجة الإحصائية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة فكل بحث علمي منهجية يتبعها الباحث للوصول إلى الهدف المراد دراسته، وتعتمد قيمة النتائج المتحصل عليها على الأساليب التي تستخدم في معالجة موضوعه وتتمثل هذه الأساليب والاجراءات في مجموعة من الخطوات المنهجية التي تتمثل في المنهج المستخدم وكذا في الدراسة الاستطلاعية والأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة النتائج وتحليلها.

1- الإجراءات المنهجية:

المبحث الاول: نوع الدراسة ومنهجها

"يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة¹ " ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ودراسات هذه تقع ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير الكثير من الحقائق السوسولوجيا والعلمية والمستنبطة من الواقع الاجتماعي، وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وانعكاساته على الواقع الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، ولأن طبيعة الموضوع أو الظاهرة هي التي تفرض علينا نوعية المنهج الذي ينبغي استخدامه، فكان المنهج المناسب لتحليل وكشف جوانب الموضوع هو المنهج الوصفي .

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي لكونه " شديد الاعتناء بمعايير الدقة في وصف الظاهرة والتعبير عنها كيفيا بتقييمها وتوضيح خصائصها استنادا للاعتبارات اللغوية، أو كميا بإعطائها توصيفا رياضيا من خلال تحويلها إلى أرقام وتنظيمها في جداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى² "

ويعرف أيضا المنهج الوصفي أنه " يتجاوز المعنى القريب لوصف الظاهرة نحو معاني أعمق من قبيل التشخيص والتحليل والربط والتفسير لعناصر هذه الظاهرة وتصنيفها وقياسها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها وعواملها واتجاهاتها، وكذا محاولة استخلاص النتائج منها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة والتعرف على حقيقتها المائلة على أرض الواقع، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة³ "

وهذا ما يتلاءم مع موضوع دراستنا والذي يهدف إلى معرفة انعكاسات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على الواقع الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، فإن ذلك يدفعنا إلى استخدام المنهج

¹ عمار بوحوش ومحمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1993 ص12

² سعد الحاج بن جغل: ثلاثة مناهج لبحث علمي رائد مفاهيم وتصاميم عمان دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2019 ص 22

³ سعد الحاج بن جغل، مرجع سابق، ص 22

الوصفي الذي يعد أحد المناهج التي تقوم بالتحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة ووصفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة العلمية، وذلك بالاعتماد على طريقة التحليل الإحصائي التي تمثلت في تفرغ البيانات سواء في جداول بسيطة أو مركبة مع الاعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية.

المبحث الثاني: ادوات جمع البيانات

"تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة أساسية في البحث العلمي ولها أهمية كبيرة في عمليات البحث العلمي، فهي تمكننا من الحصول على معلومات حول ظاهرة موضوع الدراسة، وتتخذ عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة بجانب استعداد الباحث¹."

الاستبيان:

وسيلة أو أداة يستخدمها القائمون بالبحث في المجال العلوم النفسية والاجتماعية بهدف التوصل إلى معلومات أو آراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل ويتضمن الاستفتاء بمجموعة من العناصر أو المفردات تكتب في قائمة الاستمارة وترسل إلى عينة من أفراد المجتمع الذي يطبق البحث في حدوده للإجابة عليها، ويتحدد بناء الاستفتاء وفق طبيعة وحجم المعلومات والبيانات المطلوب جمعها وتوافرها².

أما بالنسبة لاستمارة بحثنا فقد احتوت على 27 سؤال تدرج تحت أربع محاور وهي

- ✓ المحور الأول: يشمل البيانات العامة ويتضمن 9 أسئلة.
- ✓ المحور الثاني: التقليد وسهولة الاستعمال، يحتوي الأسئلة من 10 إلى 14.
- ✓ المحور الثالث: تيك توك وانعكاساته على القيم والسلوك، يحتوي الأسئلة من 15 إلى 18.
- ✓ المحور الرابع: أنواع المحتويات في التيك توك، يحتوي الأسئلة من 19 إلى 22.
- ✓ المحور الخامس: مضمون التيك توك الثقافي والاجتماعي من 23 إلى 27.

¹ عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2007، ص 66.

² علي معمر عبد المؤمن: منهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، 2008 ص 203.

مبحث الثالث: مجالات البحث

مهما كانت القدرة التي يتمتع بها الباحث من المنهجية والتخطيط لبناء البحث، فإن طبيعة الموضوع وخصوصية الظاهرة المدروسة ومعطيات الواقع تبقى من العوامل الأساسية المحددة لإطار ومجال الدراسة ولاسيما العامل الزمني والمكاني منه.

أ-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، قسم العلوم الاقتصادية.

ب-المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 في شهر جوان من 1 إلى 7 تم جمع الاستمارات.

مبحث الرابع: العينة وطرق اختيارها

ان تحديد الواضح لمجتمع الدراسة والذي يقصد به جميع العناصر او المفردات التي سيدرسها الباحث امر ضروري جدا لأنه يساعده في تحديد الاسلوب العلمي الامثل لدراسة هذا المجتمع خاصة في حالة المجتمعات الكبيرة او الغير محدد لذلك يلجا الباحث في مثل هذه الحالات الى استخدام اسلوب العينة بدلا من اسلوب المسح الشامل ولتمثيل السليم والشامل لمجتمع الدراسة اعتمدنا على الخطوات والتقنيات الاحصائية التالية:

اولا: تحديد وحدة التحليل

ان وحدة التحليل في هذه الدراسة حددت بالطلبة.

ثانيا: تحديد مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة آكلي محند أولحاج بويرة وبالتحديد تم الاعتماد على المسح لمجموعة من مختلف المستويات الجامعية لطلبة العلوم الاقتصادية تم اختيارهم قسديا.

ثالثا: تحديد عينة الدراسة

تختار العينة عادة حسب طبيعة موضوع الدراسة فلكل باحث عينة خاصة به وطريقة خاصة لاختيارها لذا لا بد للباحث من أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ليتسنى له أخذ صورة مصغرة من مجتمع الدراسة.

العينة: "هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق القواعد والطرق العلمية بحيث تمثل

المجتمع تمثيلا صحيحا وتلتزم العينة شرطين أساسين هما:

1-تحديد مجتمع البحث الأصلي.

2-تحديد حجم العينة.¹

وتعتبر عينة بحثنا هذا مقصودة ونقصد بالعينة المقصودة: "هي التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.

ومن مزايا العينة القصدية، الاقتصاد في التكاليف والوقت والجهد والتوصل إلى النتائج بسرعة وفي دراستنا فإن العينة تمثلت في مجموعة من طلبة العلوم الاقتصادية وهذا لعدة اعتبارات وهي:

1. أن موضوع تيك توك بات يشكل ظاهرة جديدة، ولتقص الدراسات خصوصا العربية كان من أجدر تناول هذا الموضوع ومدى تأثيره وانعكاسه على الطلبة.

2. "يطلق على هذا النوع من العينات القصدية الغير عشوائية لأنها تخدم أهداف بحثنا بصورة

أفضل والتي يقوم فيها الباحث باختيار عينة منه بطريقة مباشرة أي قصدية.²

وقد تم تطبيق الاستمارة بالمقابلة

مبحث الخامس: المعالجة الإحصائية

بعد انتهاء جمع الاستمارات وعددها 80 استمارة تم ترقيمها وتفرغها وادخالها بالحاسوب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

بعد تفرغ الاستمارات على الحاسوب اجرينا بعض من العمليات الحسابية على البيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة بواسطة التكرار والنسب المئوية.

¹ إبراهيم البيومي عازم: **مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية**، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2008، ص 120.

² وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمود وفحل: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأردن دار الحامد للنشر والتوزيع، ط3، 2007 ص 44.

المبحث الأول: بيانات عامة

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
46,3	37	نكر
53,8	43	أنثى
100	80	المجموع

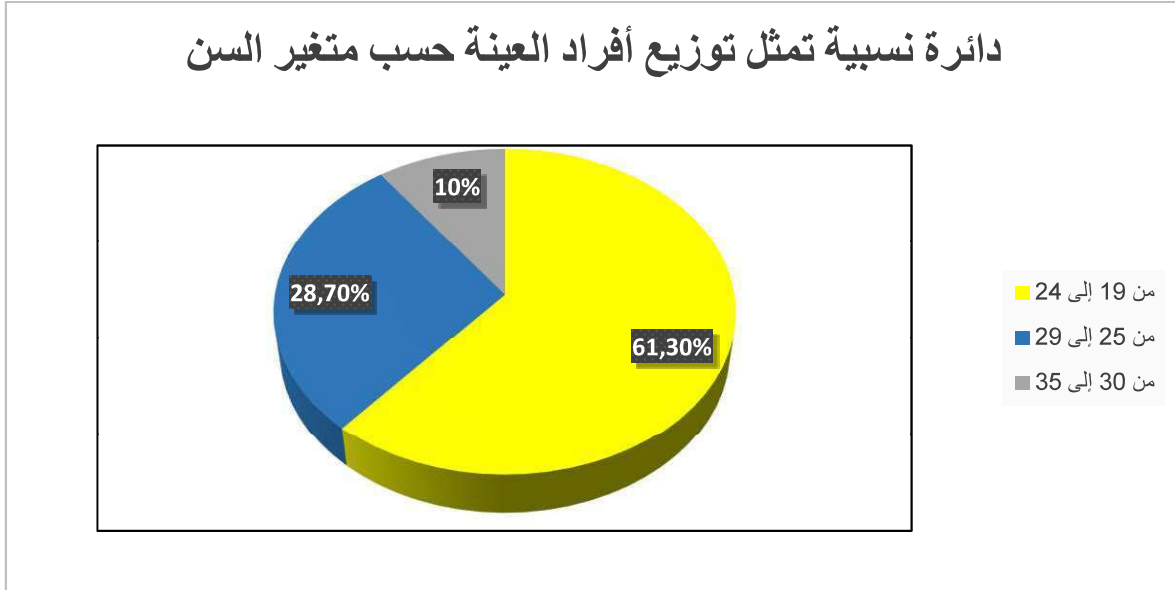
القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة إلى الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن نسبة المبحوثين 53,8% من جنس الإناث هي النسبة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث وجنس الذكور بنسبة 46,3%.

التعليق على الجدول:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول يتضح لنا أن نسبة الإناث هي الأكثر توزيعاً ووجوداً في الجامعة ويمكن تفسير ذلك من عدة زوايا بحيث الإناث هم الأكثر ميولاً لمتابعة الدراسة عكس الذكور كما أن بيئة الدراسة تجعل الأنثى تتفاعل معها من حيث سهوله الاستخدام كون الدراسة متاحة لها وتتماشى مع أهدافها الشخصية.

الشكل رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



القراءة الإحصائية للشكل:

بالعودة إلى الشكل رقم 02 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، نلاحظ ان نسبة المبحوثين من حيث الفئة العمرية 61,3 % التي تتراوح أعمارهم بين 19 و24 عاما هي الفئة الأكثر تمثيلا لعينة البحث وتليها الفئة العمرية ما بين 25 إلى 29 سنة بنسبة 28,7 % من المبحوثين أما أصغر نسبة فتتمثل في الفئة العمرية ما بين 30 إلى 35 سنة بنسبة 10 %.

التعليق على الشكل:

ألاحظ أن سن الطلبة في الجامعة أغلبهم شباب أي الفئة العمرية بين 19 و24 سنة والفئة العمرية بين 25 و29 سنة وهذا ما يفسر أن المجتمع الجزائري يغلب عليه عنصر الشباب، أما الفئة الأخيرة في الاستخدامات (استخدام الجامعة) هي الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة وسن في هذه المرحلة العمرية يكون أغلبهم قد اتجه إلى الحياة العملية وقد أنهى تكوينه في الجامعة. فالتوزيع الأعمار في الجامعة حسب معطيات الجدول يعتبر توزيعا منطقيا، للمتغيرات السابقة.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
27,5	22	ليسانس
66,3	53	ماستر
6,3	5	دكتوراه
100	80	المجموع

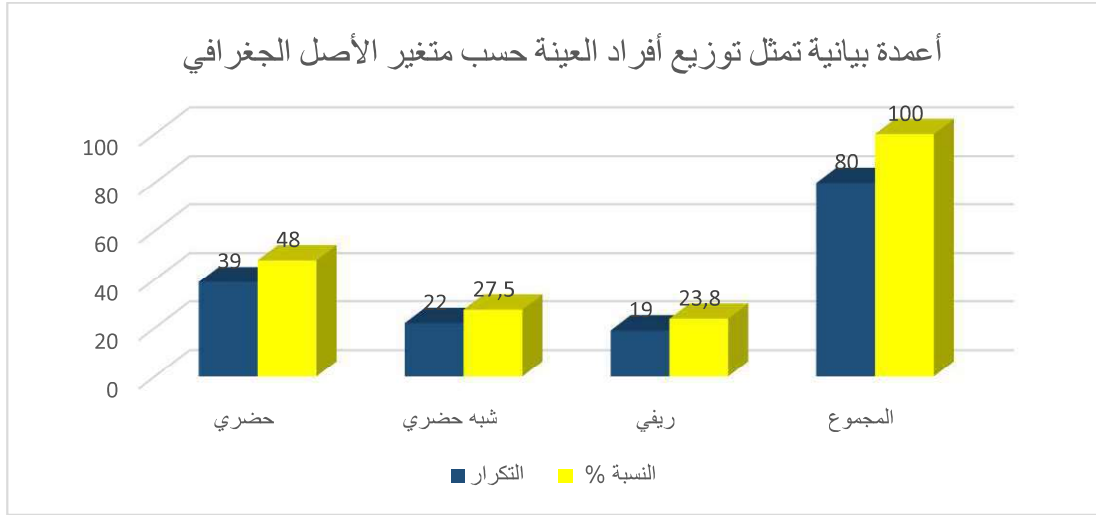
القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة إلى الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي، نلاحظ أن نسبة الباحثين من حيث الفئة العمرية 66,3 % من طلبة يدرسون مستوى ماستر هي الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث وتليها الفئة ليسانس بنسبة 27,5 % أما أصغر نسبة فتتمثل في مستوى دكتوراه بنسبة 6,3 %.

التعليق على الجدول:

من خلال معطيات الجدول تفسير هذا راجع إلى زمن توزيع الاستبيان الذي كان في شهر جوان حيث أن معظم طلبة الليسانس قد انتهوا من عامهم الدراسي، عكس طلبة ماستر الذين يقومون بإنجاز مذكراتهم التي ستقدم آخر السنة، وهذا ما جعل تواجد طلبة الماستر أكثر من طلبة الليسانس في شهر جوان إضافة إلى عامل التفويج الذي لا يضمن ليوجد كل المستويات في الجامعة. أما منطقياً فالنسبة الأكبر من الطلبة في الجامعة هم طلبة الليسانس ثم تليها طلبة الماستر حيث أن ليس كل طلبة الليسانس يكملون الدراسة العليا ومستوى الماستر، ثم يأتي طلبة الدكتوراه الأقل نسبة في الجامعة بطبيعة الحال لأنها خاصة بنظام المسابقة.

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي



القراءة الإحصائية للشكل:

بالعودة إلى الشكل رقم 04 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي، نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يقطنون في الأصل الجغرافي الحضري بنسبة 48% هم الأكثر تمثيلاً لعينة البحث ويليهما الذين يقطنون في الشبه الحضري بنسبة 27,5% أما أصغر نسبة فتتمثل في الأصل الجغرافي الريفي بنسبة 23,8%

التعليق على الشكل:

من خلال النتائج التي تظهر لنا من الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الأصل الجغرافي نستنتج:

1. المبحوثون ذو الأصل الجغرافي الحضري هم الأكثر ميولاً وقرباً لاستخدام مؤسسة الجامعة، لذا سواء لعامل القرب الجغرافي أو امتلاكهم أفكار مسبقة حول الجامعة وأهمية استخدامه في المستقبل والتفاعل معها.
2. أما المبحوثون من أصل شبه الحضري والريفي، فهم أقل استخداماً للجامعة ويمكن تفسير ذلك بعدة مؤشرات يمكن أن تكون قريبة من الصواب، كعامل البعد الجغرافي أو قلة كثافتهم السكانية أو عدم امتلاكهم أفكار تشجع ميولهم نحو استخدام الجامعة.

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية

النسبة %	التكرار	الإقامة الجامعية
17,5	14	مقيم بالجامعة
82,5	66	مقيم خارج الجامعة
100	80	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

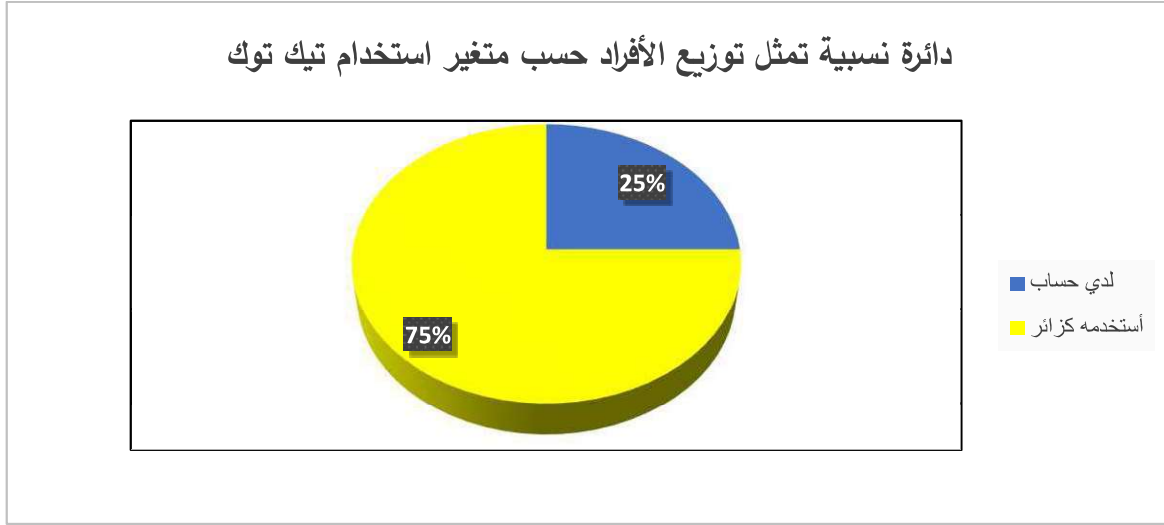
بالعودة إلى الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية، نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يقيمون خارج الجامعة بنسبة 82,5% هم الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث، ونسبة 17,5% هم فئة المقيمة في الجامعة.

التعليق على الجدول:

من خلال نتائج الشكل يتضح لنا ما يلي:

ان استخدام موقع تيك توك يستوجب عدة إمكانيات رفاهية لأنه يعتبر من التطبيقات التي تستخدم في أماكن الراحة، فالذين يستخدمون تيك توك بكثرة هم المبحوثون المقيمين خارج الجامعة أي الطلبة الذين في مساكنهم، لديهم الوقت الكافي والراحة الواجبة لاستخدام التيك توك، في حين ان الطلبة الذين يقيمون في الحي الجامعي فغالبا تكون ظروف خاصة ومختلفة عن المنزل، من حيث فرص استعمال تيك توك او الجو العام داخل الإقامة الجامعية التبتختلف تماما عن بيئة المسن الخاص.

الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك



القراءة الإحصائية للشكل:

بالعودة إلى الشكل رقم 06 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك بخاصية الزيارة بنسبة 75% هم الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث، ونسبة 25% من المبحوثين لديهم حساب في تيك توك.

التعليق على الشكل:

يتضح لنا ما يلي:

النسبة الأكبر في المبحوثين يستعملون تيك توك كزائرين، ما يشير إلى العامة في استعمال موقع التواصل الاجتماعي تيك توك لإشباع ترفيههم وفضولهم اليومي فقط، أما المبحوثين الذين يمتلكون حساب تيك توك والمشاركة في هذا الموقع.

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير فترات استخدام التيك توك

النسبة %	التكرار	الفترات
13.5	14	الصباح
33,7	35	المساء
52,9	55	الليل
100	104	المجموع

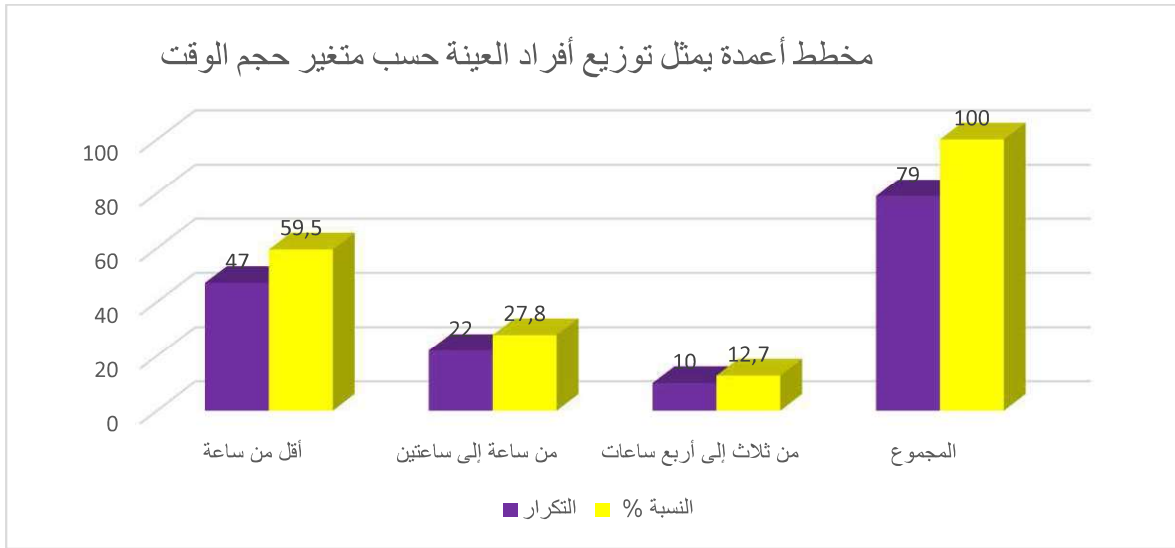
القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة إلى الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير فترات استخدام تيك توك، نلاحظ، أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك في فترة الليل بنسبة 52,9 % هم الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث، ثم تليها فترة الاستخدام في المساء بنسبة 33,7 % وفي الأخير فترة الصباح بنسبة 13,5 %

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول المتمثل في توزيع أفراد العينة حسب متغير فترات استخدام التيك توك، استخدام تيك توك غالباً ما يكون في الليل لأن الطالب يشبع فضوله وترفيهه بمحتوى تيك توك في وقت فراغه في الليل، وأيضاً حسب ملاحظتي أن الشباب يحبون التصفح في سرية حيث يجدون الليل فرصة في تصفح تيك توك بفردهم، ثم نسبة أقل في المساء وهذا راجع ربما لأن فترة المساء ينتهي الطالب من مداومته في الجامعة ويرفه عن نفسه بمشاهدة المحتوى في تيك توك. وفي الأخير فترة الصباح وهي عكس فترة المساء حيث يكون الطالب في الجامعة من أجل الدراسة.

الشكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم الوقت في تيك توك



القراءة الإحصائية للشكل:

بالعودة إلى الشكل رقم 08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم الوقت في تيك توك، نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تيك توك في مدة أقل من ساعة بنسبة 59,5 % هم الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة البحث، ثم يلها الذين يستخدمون تيك توك من ساعة إلى ساعتين بنسبة 27,8 % وفي الأخير مدة الاستخدام من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات بنسبة 12,7 %.

التعليق على الشكل:

من خلال الرسم البياني يتضح ان استعمال الطلبة لموقع تيك توك من ناحية الوقت المستخدم يكون اقل من ساعة ولكن لتفسير ذلك ان ميول استخدام الطلبة يكون للترفيه فقط، فهم يستمتعون.

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الأماكن التي يستخدم فيها تيك توك

النسبة %	التكرار	الأماكن
66,7	58	البيت
8	7	الشارع
25,3	22	غير محدد
100	87	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة الى الجدول رقم 09 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير الأماكن التي يستخدم فيها تيك توك، نجد ان النسبة الأعلى في البيت وقدرت بنسبة 66.7% ويليها الأماكن الغير محددة بنسبة 25.3% وفي الأخير نسبة 8% في الشارع.

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال القراءة الإحصائية السابقة ان البيت هو المكان المفضل عند الطلبة لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وذلك راجع الى ان الشباب يحبون ملا وقت الفراغ اثناء تواجدهم في البيت في تصفح موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وأيضاً تواجدهم في البيت يساعدهم من حيث التصفح بمفردهم بعيداً عن ضوضاء الشارع والتي احتلت المرتبة الأخيرة في أماكن التصفح، اما عن التصفح في الأماكن الغير محددة وهذا لسهولة استخدام التطبيق التي لا تحتاج استراتيجية معينة للجلوس او مثلاً توصيل الحاسوب بالكهرباء او وجود تكلفة وجهد، حيث ان بواسطة هاتف ذكي تستطيع استعمال تيك توك دون وجود عناء وتمتع بمحتواه وانت في الحافلة او البيت او الجامعة.

المبحث الثاني: التقليد وسهولة الاستعمال

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير سهولة الاستخدام وتصفح

النسبة %	التكرار	السهولة والاستخدام
82,5	66	نعم
7,5	6	في حالة لا الفضول
10	8	لا أعطي له اهتمام
100	80	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة للجدول رقم 10 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير السهولة في استخدام تيك توك نجد ان 82.5% صوتوا بنعم أي السهولة ونسبة 10 % اقرو ان لا اهتمام لديهم في استخدام تيك توك ونسبة 7.5 % ان الفضول من يدفعهم لتصفح تيك توك.

التعليق على الجدول:

بنظر الى نتائج النسب المئوية نجد انها منطقية حيث يميل شباب اليوم الى كل ما هو سهل ويسير وهذا طبعا نتيجة التطور التكنولوجي القائم وأيضا من مميزات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك خلفيته البسيطة من حيث نشر المحتوى والتفاعل مع المحتويات بتعليق والاعجاب بها ونشرها ومشاركتها مع الأصدقاء وأيضا خوارزمية في انتشار السريع واكتساب المشاهدات في وقت قياسي وهو الموقع الأكثر سهولة في اكتساب الشهرة، ومن ناحية الفضول يرغب شباب اليوم في اختبار أشياء جديدة ويحب تقليدها للتخلص من الروتين واكتساب تفاعل والتعرف على رموز وتعابير جديدة، والذين صرحوا ان لا اهتمام لديهم به قد يشبعون احتياجاتهم من مواقع اجتماعية أخرى مثل فيسبوك.

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المحتوى الأقرب للتقليد

النسبة %	التكرار	المحتويات
----------	---------	-----------

25,8	40	الرقص
21,9	34	الغناء
19,4	30	الكوميديا
14,2	22	نصح والإرشاد
18,7	29	أفكار وإبداع
100	155	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع الى الجدول رقم 11 نجد ان النسبة الأكبر في توزيع الافراد حسب متغير نوع المحتوى الأقرب للتقليد هو الرقص بنسبة 25.8% ويليهما الغناء بنسبة 21.9 ثم الكوميديا بنسبة ليست بعيدة قدرت ب 19.4% وفي الأخير الأفكار والابداع والنصح والإرشاد بنسبة 14.2% و18.7%

التعليق على الجدول:

ان حكم افراد العينة على الرقص والغناء والكوميديا بأنهم المحتويات الأقرب للتقليد فهذا يعكس حقيقة وواقع التيك توك من حيث المحتوى المنتشر فيه حيث ان المحتويات الاسهل في الاستخدام هي الأقرب في التقليد فلا توجد صعوبة في ان يرقص شخص مقلدا رقصة نوع من أنواع الرقص المشهور او ان يغني ويضحك المشاهدين.

في حين محتوى النصح والإرشاد هم المحتويات الأقل تقليدا لأنها ذو قيمة من حيث المحتوى ويصعب تقليدها من عامة الناس فهي ربما تحتاج الى معرفة، ونستطيع ان نستخلص ان التقليد بمدى سهولة او صعوبة المحتويات وانواعها.

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب متغير التأثير والتقليد بالنسبة للشباب في محتوى لتيك توك

النسبة %	التكرار	يقلدون المحتوى
86,3	69	نعم
13,8	11	لا
100	8	المجموع

القراءة الاحصائية للجدول:

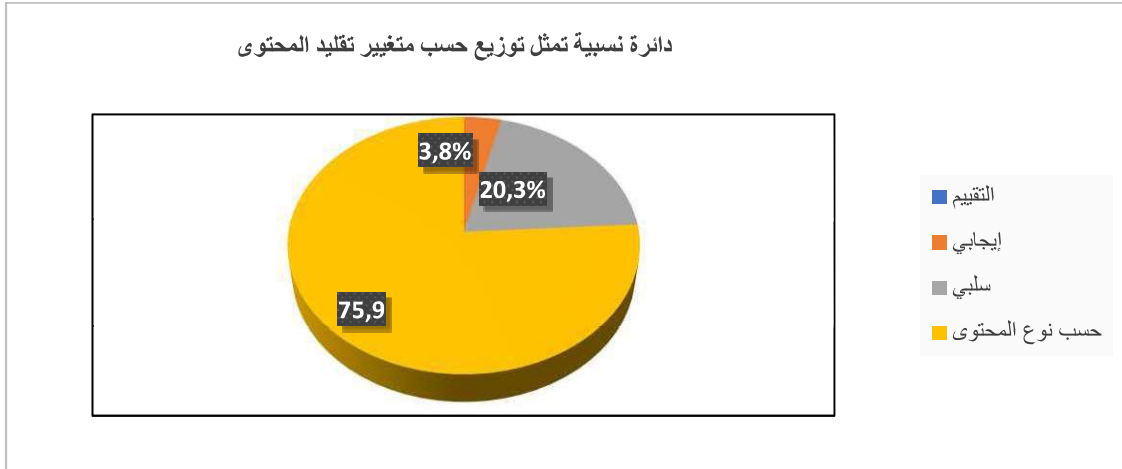
نجد ان النسبة الأكثر حسب المبحوثين صوتت {بنعم} وقدرت ب 86.3% وهي الأكثر حيث اقرت هذه الفئة ان المحتوى يؤثر في الشباب لدرجة التقليد والمبحوثين الاخرين صوتوا ب {لا} أي ان المحتوى لا يؤثر وقدرت النسبة ب 13.8%

التعليق على الجدول:

حسب قراءة الجدول يتضح لنا ان تقليد محتويات تيك توك بنسبة لفئة الشباب امر منطقي اذ اننا بملاحظة محتوى تيك توك نجد مثلا العديد من الفيديوهات المتشابهة في المحتوى وتأخذ حيزا من الاهتمام وهذا أكبر دليل على ان الشباب يتأثر ويقلد والذين يرون ان محتويات تيك توك لا تؤثر في الشباب ربما قيمو المحتوى حيث لا نجد الكثير من الفيديوهات التي تعرض محتوى ذو قيمة مقارنة مع المحتويات البسيطة والسلبية حسب قيم المعايير الأخلاقية والدينية.

المبحث الثالث: تيك توك وانعكاسه على القيم والسلوك

الشكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير تقييم تقليد المحتوى



القراءة الإحصائية للشكل:

بالرجوع للشكل رقم 13 الممثل بدائرة نسبية يتضح لنا ان التقييم حسب نوع المحتوى هو الأعلى نسبة وقدرت ب 75.9% ثم سلبي بنسبة 20.3% وفي الأخير ايجابي ب 3.8%

التعليق على الشكل:

يتضح من خلال الجدول ان نوع المحتوى هو من يحكم على سلوك الطالب الذي يقلد فتقليد لا يقتصر على السلبي او الإيجابي العديد من السلوكيات السلبية كانت نتيجتها اشباعات حاجيات سلبية والعكس صحيح والذين يقرون انها تقليد سلبي للطالب ربما راجع للكثرة التفاهات في التيك توك، اما الإيجابي فهو قليل مقارنة مع السلبي في تيك توك لكن حسب حكم عامة الناس ان تيك توك موقع سلبي وهذا نتيجة المحتويات التي تظهر سلوكيات تتعارض مع القيم والدين مثل ان تجد لباس فاضح ألقاظ قبيحة حركات لا معنى لها والامثلة متعددة.

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب متغير السلوكيات المكتسبة من التيك توك

النسبة %	التكرار	السلوكيات
5,9	6	تراعي القيم الأخلاقية
11,8	12	تؤدي إلى العنف
42,2	43	تهدم العادات والتقاليد
40,2	41	اكتساب عشوائية في السلوك
100	102	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 14 المتمثل في توزيع الافراد العينة حسب متغير السلوكيات المكتسبة من تيك توك نجد ان السلوك الذي يهدم العادات والتقاليد قدر بنسبة 42.2% وهي النسبة الأعلى ويليها بفارق صغير انها تؤدي الى العشوائية في اكتساب السلوك بنسبة 40.2% ثم تؤدي الى العنف بنسبة 11.8% وفي الأخير تراعي القيم الأخلاقية بنسبة 5.9%

التعليق على الجدول:

حسب ما صرح فيه من خلال قراءة الجدول يتضح لنا ان محتوى تيك توك في قياس إجابات الطلبة أقرب الى الحكم عليه انه سلبي أكثر منه إيجابي من حيث نوع المحتوى لأنه ببساطة يهدم العادات والتقاليد عن طريق التأثير بسلوكيات جديدة قد تكون دخيلة على عاداتنا الاجتماعية ونجد اليوم تفسير بعض السلوكيات جاء عن طريق تقليد الأجانب، واكتساب العشوائية في سلوك ربما دافع وراء حب الظهور الذي يقود الى مثل هكذا سلوكيات لا معنى ولا هدف ولا قيمة واضحة لها، تؤدي الى العنف ربما راجع الى ان تيك توك لا يحتوي على أدوات تمنع عرض المحتوى الذي يؤثر في اكتساب السلوك العدوانية أي تستطيع نشر أي محتوى، تراعي القيم الأخلاقية بنسبة اقل حيث ان لو قررت التصفح والقاء نضرة في تيك توك تجد عشرة فيديوهات غير قيمة بينها فيديو واحد يحتوي محتوى جيد فهنا نحكم عن المحتوى الذي يغلب عليه نوع الطابع.

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير فرض المشاهدة في مقاطع تيك توك

النسبة %	التكرار	يفرض عليك تيك توك
53,8	43	نعم
46,3	37	لا
100	80	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 15 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير فرض المشاهدة في مقاطع تيك توك تتضح لنا النسب التالية:

التصويت ب {نعم} النسبة حسب المبحوثين 53.8%

التصويت ب {لا} النسبة حسب المبحوثين 46.3%

التعليق على الجدول:

اول ما تصادفه في الدخول لعالم موقع تيك توك الفيديوهات وهذا ما يفسر ان الفئة التي صرحت ان تيك توك يفرض عليك مشاهد لا تود مشاهدتها وأيضا ان الفيديوهات تأتي مباشرة بوضعية الاشتغال بحيث ليس انت من تتحكم في إيقاف الفيديو او تشغيله والذين يقرون انه لا يفرض عليهم المشاهدة ربما يتجاهلون المحتويات عن طريق التصفح وتحديدهم مسبقا اين ان يتجهوا في المحتوى المقصود عن طريق كتابته في خانة البحث.

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير ازعاج في محتوى تيك توك.

النسبة %	التكرار	المقاطع
87	40	تزعجني
13	6	لا تزعجني
100	46	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالعودة للجدول رقم 16 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير الازعاج في محتوى تيك توك نجد نسبة 87 % بفارق كبير مع نسبة لا تزعجني والتي قدرت ب 13%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين ان تيك توك في محتواه يسبب الازعاج بنسبة كبيرة وذلك بسبب العشوائية في نشرح المحتويات حيث تجد رقصات لا معنى لها وعرض أفكار لا قيمة لها سوى انها تسبب الازعاج للمتصفح، ومن حيث انها لا تسبب ازعاج ان في تيك توك فيديوهات كوميدية ترفه عن النفس والضغطات.

المبحث الرابع: أنواع المحتويات في تيك توك ومضامينها الثقافية والاجتماعية

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب نوع المحتوى الذي تشاهده في تيك توك

النسبة %	التكرار	نوع المحتويات
27	33	كوميديا
22,1	27	رقص وغناء
19,7	24	الإرشاد والتوجيه
31,1	38	أفكار وإبداع
100	122	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 17 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير نوع المحتويات الذي تشاهده

في تيك توك، نجد الأفكار والابداع بنسبة 31.1% والكوميديا بنسبة 27 %

والرقص والغناء بنسبة 22.1 % والا رشاد والتوجيه بنسبة 19.7%

التعليق على الجدول:

نلاحظ ان سلوك الطالب الجامعي يختلف عن سلوكيات الشباب الذين لا يدرسون فالطالب ينتقي

محتواه بعناية الا ان بعض الطلبة تستهويهم محتويات الرقص والغناء كتزفيه لضغوطات الدراسة

والحياة الجامعية.

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير تتماشى محتوى التيك توك مع القيم الثقافية والاجتماعية

النسبة %	التكرار	القيم الثقافية والاجتماعية
8,8	7	تتماشى
91,3	73	لا تتماشى
100	80	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 18 المتمثل في توزيع أفراد العينة حسب متغير تتماشى محتوى التيك توك مع القيم الثقافية والاجتماعية، نجد فئتين:
لا تتماشى بنسبة 91.3%
تتماشى بنسبة 8.8%

التعليق على الجدول:

محتوى تيك توك بصفة عامة لا يراعي القيم لكافة الناس، وهذا ما جعل النسبة جدا عالية في تصويت الطلبة انها لا تتماشى مقارنة مع الفئة التي صوت انها تتماشى، حيث واثاء توزيع استمارات مذكرتي بمجرد الملاحظة في ردود أفعال الطلبة تجد لديهم نظرة على كونه تطبيق يتعارض مع القيم بصفة عامة، ومحتوى تيك توك يغلب عليه ثقافات وافعال اجتماعية عديدة تتعارض مع القيم التي تربي عليها الطالب الجامعي.

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير نظرة الطلبة في مضمون فيديوهات التيك توك

النسبة %	التكرار	المضمون
26,6	25	يشجع على الانفتاح
54,3	51	يساهم في تغير القيم الاجتماعية الثقافية
19,1	18	يضيف قيم أخرى
100	94	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 19 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير نضرة الطلبة في مضمون فيديوهات تيك توك، نجد نسبة 54.3% من صرحوا ان مضمون تيك توك يساهم في تغيير القيم الاجتماعية والثقافية وهي النسبة العالية وتليها نسبة 26.6% على انه يشجع على الانفتاح وفي الأخير نسبة 19.1% من صرحوا انه يضيف قيم أخرى.

التعليق على الجدول:

نستنتج من خلال ملاحظتنا على الجدول ان التعرض لمحتويات تيك توك ساهم في تهديم القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع بشكل كبير وهذا ما جعل تيك توك ظاهرة اجتماعية تستوجب اجراء دراسات وابحاث لفهم الخلفية في عرض مثل هذه المحتويات، وكونه يشجع على الانفتاح هو ماسهم في تغيير القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمعات بصفة عامة والمجتمع العربي بصفة خاصة، وأيضاً أصبحت بعض السلوكيات اليوم تتعارض مع القيم الأخلاقية والدينية حيث ان محتوى تيك توك يشجع على المحتوى السلبي و شباب بطبيعتهم يحبون الانفتاح والاطلاع وهذا ما شجعهم في اكتساب سلوكيات دخيلة على معايير مجتمعنا.

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير الإبلاغ عن بعض الفيديوهات

النسبة %	التكرار	الإبلاغ عن الفيديوهات
25	20	نعم
75	60	لا
100	80	المجموع

القراءة الإحصائية للجدول:

بالرجوع للجدول رقم 20 المتمثل في توزيع افراد العينة حسب متغير الإبلاغ عن بعض الفيديوهات تم التصويت ب {لا} بنسبة 75% و{نعم} بنسبة 25%

التعليق على الجدول:

من خلال قراءة الجدول يتضح ان المبحوثين لا يقومون بخاصية الإبلاغ عن المحتويات وذلك راجع الى انها خفية وغير ظاهرة جيدا في موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على غرار مواقع تواصل الاجتماعي الأخرى واما الذين ضغطوا على خاصية الإبلاغ هدفهم الحد من المقاطع التي تخالف القيم الدينية والاجتماعية وأيضا بهدف نشر الوعي.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج دراسة

أولاً: عرض نتائج الدراسة

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات

ثالثاً: نتائج الدراسة

رابعاً: اقتراحات وتوصيات

المبحث السادس: الجداول المتعلقة بالفرضيات.

جدول رقم 16: الجدول يمثل الفرضية الأولى من حيث ترابط المستقل مع المتغير التابع الأول

السن مرتبط باستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

المجموع		استخدمه كزائر		لدي حساب		امتلاك حساب السن
%	ك	%	ك	%	ك	
61,3	49	46,2	37	15	12	من 19 إلى 24
28,7	23	20	16	8,8	7	من 25 إلى 29
10	8	8,8	7	1,2	1	من 30 إلى 35
100	80	75	60	25	20	المجموع

قراءة الجدول:

❖ نسبة 46,3 من طلبة المبحوثين في الفئة العمرية بين 19 و 24 يستخدمون موقع التواصل

الاجتماعي تيك توك كزائرين.

❖ نسبة 20 من طلبة المبحوثين في الفئة العمرية بين 25 و 29 يستخدمون موقع التواصل

الاجتماعي، تيك توك كزائرين.

❖ نسبة 8,8 من طلبة المبحوثين في الفئة العمرية بين 30 و 35 يستخدمون موقع التواصل

الاجتماعي تيك توك كزائرين.

تحليل النتائج:

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة النسبة الأكبر في

استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك ذلك لأن عامل السن عامل هام في استخدامات

وإشباع الميول عند الأفراد، لأنه في السن الأصغر يميل الشخص إلى التفاعل مع محتوى التيك توك ليحقق احتياجاته المتمثلة في الترفيه والهروب من ضغوطات الحياة والواقع الاجتماعي. وأن الفئة من 25 إلى 29 سنة نسبة أقل في استخدام التيك توك وذلك راجع أنه كلما زاد السن قل الاشباع والاستخدام، وأصغر نسبة هي الفئة العمرية بين 30 إلى 35 سنة لا تميل إلى استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

جدول رقم 17: الجدول يمثل الجزء الثاني من الفرضية من حيث ترابط المتغير المستقل السن مع المتغير التابع الثاني فترات الاستخدام

المجموع		الليل		المساء		الصباح		فترات الاستخدام السن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
61,5	64	29,8	31	24	25	7,7	8	من 19 إلى 24
26	27	20,2	21	2,9	3	2,9	3	من 25 إلى 29
12,5	13	2,9	3	6,7	7	2,9	3	من 30 إلى 35
100	104	52,9	55	33,7	35	13,5	14	المجموع

قراءة جدول

❖ نسبة 29.8% من الطلبة المبحوثين والذين سنهم من 19 الى 24 يستعملون موقع تيك توك ليلا

❖ نسبة 20.2% من طلبة المبحوثين والذين سنهم من 25 الى 29 يستعملون موقع تيك توك ليل

تحليل النتائج:

العمر وفترة استخدام عاملان اساسيان في استخدام تيك توك ففئة الشباب هم الأكثر استعمالا لتيك توك وذلك تلبية لرغباتهم وميولهم سواء كان ذلك في الليل او المساء كما يتضح لنا ان الفترة التي يستعمل فيها الشباب لموقع تيك توك يكون في الليل.

جدول رقم 18: الجدول يمثل الفرضية الثانية من حيث ترابط المتغير المستقل سهولة الاستخدام مع المتغير التابع المحتويات.

المجموع		أفكار وإبداع		نصح والإرشاد		الكوميديا		الغناء		الرقص		المحتويات سهولة الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
78,1	121	14,8	23	12,3	19	16,1	25	15,5	24	19,4	30	نعم
21,9	34	3,9	6	1,9	3	3,2	5	6,5	10	6,5	10	لا
100	155	18,7	29	14,2	22	19,4	30	21,9	34	25,8	40	المجموع

قراءة جدول:

- ❖ نسبة 19.4% من المبحوثين الذين يرون ان دافع التصفح تيك توك هو سهولة الاستخدام يميلون لمشاهدة محتوى الرقص.
- ❖ نسبة 16.1% من المبحوثين الذين يرون ان دافع التصفح تيك توك هو سهولة الاستخدام يميلون لمشاهدة محتوى الكوميديا
- ❖ نسبة 15.5% من المبحوثين الذين يرون ان دافع التصفح تيك توك هو سهولة الاستخدام يميلون لمشاهدة.

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج ان عامل سهولة الاستخدام هو دافع أساسي في تصفح موقع تيك توك، ونفس المبحوثين الذين يقرون بسهولة الاستخدام يميلون الى محتوى الرقص ثم محتوى الكوميديا ثم محتوى الغناء.

جدول رقم 19: يمثل الفرضية الثالثة من حيث ترابط المغير المستقل المحتويات مع المغير التابع السلوكيات.

المجموع		اكتساب عشوائية في السلوك		تهدم العادات والتقاليد		تؤدي إلى العنف		تراعي القيم		السلوكيات المحتويات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25,3	57	9,8	22	9,8	22	4	9	1,8	4	الرقص
23,1	52	7,1	16	10,7	24	4	9	1,3	3	الغناء
19,1	43	7,6	17	7,6	17	2,7	6	1,3	3	الكوميديا
15,1	34	6,2	14	4,9	11	3,1	7	0,9	2	نصح والإرشاد
17,3	39	9,8	22	6,2	14	0,9	2	0,4	1	أفكار وإبداع
100	225	40,4	91	39,1	88	14,7	33	5,8	13	المجموع

قراءة الجدول:

❖ نسبة 10.7% من المبحوثين الذين يرون الغناء المحتوى الأقرب للتقليد يعتقدون أيضا ان السلوكيات التي يكتسبها المتصفحون لتيك توك تهم العادات والتقاليد.

❖ نسبة 9.8% من المبحوثين الذين يرون الرقص المحتوى الاقرب للتقليد يعتقدون أيضا ان السلوكيات التي يكتسبها المتصفحون لتيك توك هي سلوكيات عشوائية.

تحليل النتائج:

نستنتج من خلال معطيات الجدول المبحوثون الذين يعتقدون بان محتوى الغناء والرقص يهدم العادات والتقاليد ويكسب أيضا عشوائية في السلوك

نستنتج ان محتوى الرقص والغناء بصفتهما سهلين للتقليد يؤثران في سلوك الطالب بصفة سلبية، حيث يكتسب الطالب المتصفح سلوكيات تهم هويته ومبادئه الاجتماعية التي أنشأ عليها.

جدول رقم 20: يمثل الفرضية الرابعة من حيث ترابط المتغير المستقل السن مع المتغير التابع المضمون.

المجموع		يضيف قيم أخرى		يساهم في تغيير القيم الاجتماعية والثقافية		يشجع على الانفتاح		المضمون السن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
56,4	53	8,5	8	33	31	14,9	14	من 19 إلى 24
31,9	30	8,5	8	16	15	7,4	7	من 25 إلى 29
11,7	11	2,1	2	5,3	5	4,3	4	من 30 إلى 35
100	94	19,1	18	54,3	51	26,6	25	المجموع

قراءة الجدول:

- ❖ نسبة 33% من الطلبة الذين أعمارهم بين 19 الى 24 يرون ان مضمون تيك توك يساهم في تغيير القيم الاجتماعية والثقافية
- ❖ نسبة 16% من الطلبة الذين أعمارهم بين 25 الى 29 يرون ان مضمون تيك توك يساهم في تغيير القيم الاجتماعية والثقافية.

تحليل النتائج:

رغم اختلاف سن المبحوثين الا انهم يرون ان مضمون تيك توك يؤثر على سلوكيات الطلبة وهذا راجع الى واقع تيك توك الذي يميل الى المحتوى الفاضح والسلبى الذي يخالف معايير القيم الأخلاقية والاجتماعية للمجتمع الجزائري.

1-مناقشة نتائج الفرضيات:**الفرضية الأولى:****الجزء الاول**

برغم من المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك الا ان منهم من لا يمتلك حساب في تيك توك أي انه مستخدم فقط كزائر

ان هدف المتصفح في تيك توك بالعودة الى نتائج الفرضية يتبين ان هدف المتصفح لتيك توك ليس انشاء حساب او محتوى وانما الزيارة والتصفح فقط.

ولكن برغم من ذلك يعد الطلبة من المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

الجزء الثاني:

حسب الفرضية ان الفترات تختلف في استخدام التيك توك لكن يغلب عليها فترة الليل فأغلبية الشباب يفضلون فترة الليل لكونها ان الفرد يكون يبحث عما يريحه من ضغوطات التي عاشها في فترة النهار، وبذلك يشبع رغبته المتمثلة في الشعور بالراحة والمتعة

نجد ان فئة الشباب الكبيرة في السن ليست لها رغبة في استخدام تيك توك مقارنة مع فئة الشباب الصغيرة في سن وذلك واضح من خلال تتبع المحتوى الذي يغلب عليه صناع المحتوى الصغار في السن

الفرضية الثانية:

ما يميز تطبيق تيك توك هو السهولة في الاستعمال عن طريق أدوات بسيطة تستطيع الولوج في عالم تيك توك دون معرقلات وقيود، فسهولة هي من تجذب الشباب في تصفح تيك توك

يحب الشباب تجريب أشياء جديدة لم يجربها من قبل وهو ما نلاحظه اليوم عبر منصة تيك توك ونرى الشباب يقلد حركات ورقصات وهذا ما عبرت عنه الفرضية حول ان تقليد يدفع الشباب الى الاستخدام

الفرضية الثالثة:

المتعرض من الطلبة لمحتويات تيك توك يتأثر بالمضمون داخل تيك توك ويغير من سلوكه ويكتسب العديد من السلوكيات الدخيلة على المجتمع

بحيث يرى الطلبة المبحوثين ان الطلبة الذين يتأثرون بمثل هذا المحتوى امر سلبي ويشجع على الانفتاح وهدم العادات والتقاليد واكتساب عشوائية في السلوك

الفرضية الرابعة:

يؤثر مضمون تيك توك الثقافي والاجتماعي في الطلبة بحيث هذا المضمون لا يتماشى مع قيمهم ويشجع على ان يضيف قيم أخرى وهذا ما نلاحظه من بعض السلوكيات التي ان قلدها الطالب فهذا امر جد سلبي وسيء ويفرك بعض الطلبة في الضغط على خاصية الإبلاغ للحد من مثل هذه المحتويات التي تؤثر في جميع سلوكيات الناس، بما فيهم الفئة الأكثر عرضة للشباب

نتائج الدراسة:

- ❖ ان كلما كان الشاب اقل سنا كلما كانت رغبته أكبر في اشباع حاجياته النفسية المتمثلة في الضغوطات والهروب من الواقع الى الاستخدامات والاشباع في وسائل التكنولوجيا والتواصل مثل موقع تيك توك.
- ❖ يختلف الاستخدام في موقع التواصل الاجتماعي تيك توك في الفترات والأماكن وان الأماكن المفضلة لاستخدام هي البيت.
- ❖ ليس بضرورة من يتصفح التيك توك ان يكون لديه حساب في تيك توك فربما يتصفح بدافع الفضول او الاطلاع.
- ❖ السهولة من أكبر الدوافع من بعد الرغبة في الاشباع في تصفح تيك توك.
- ❖ يحتوي تيك توك على العديد من المحتويات لكن يغلب عليه طابع الرقص والغناء.
- ❖ يؤثر تيك توك بدرجة كبيرة في السلوكيات عند عامة الناس خصوصا الشباب كونهم الفئة النشطة أكثر في تطبيق تيك توك.

- ❖ يغير تيك توك في أنماط وسلوكيات الافراد ويكسبهم أنماط أخرى تخالف قيمهم ومعاييرهم الدينية.
- ❖ تيك توك في نظر الطلبة سلبي بدرجة الأولى وذلك من خلال محتواه الفاسد أخلاقيا.
- ❖ الإبلاغ عن بعض المحتويات في تيك توك امر ضروري عن طريق خاصية الإبلاغ الموجودة في التطبيق.
- ❖ مضمون تيك توك اغلبه يودي الى تهديم العادات والتقاليد واكتساب عشوائية في السلوك والعنف.
- ❖ صعب ان نقيم مضمون تيك توك إيجابي حسب معطيات الدراسة.

2-اقتراحات وتوصيات:

- 1- ان الموضوع الذي تطرقت اليه في هذه الدراسة موضوع مهم كونه ظاهرة اجتماعية جديدة فموضوع تيك توك من اهم وأبرز المواقع الاجتماعية التي أحدثت ضجة في العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة
- 2- وجب اجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية لمثل هذه المواضيع خصوصا موضوع تيك توك الفقير من المصادر والمراجع
- 3- تيك توك يمكن ان يشكل خطر في استعماله السلبي وجب النظر في كيفية استعماله فكما ان المحتوى التافه ينتشر فالمحتوى الإيجابي أيضا ينتشر لكن بفرض عقوبات ومراقبة نتخلص من المحتويات الفاضحة والسلبية
- 4- تعرض الأطفال لهذا الموقع الاجتماعي خطر أكبر من خطورة تعرض الشباب الحالي لمحتوى تيك توك
- 5- وجب اخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار وتتبع نتائجها لاستفادة منها

خاتمة:

الحياة الاجتماعية في ديناميكية مستمرة والمعروف أن الثابت الوحيد هو التغيير ففي الماضي بعدما كان الفيسبوك ظاهرة إجتماعية جديدة في مواقع التواصل الاجتماعي،ظهرت مواقع أخرى جديدة وأصبحت ظاهرة جديدة وعكست واقع اجتماعي مغاير شكل تفاعل جديد يحمل في طياته العديد من الرموز والتعبيرات ومن بين هذه المواقع تيك توك الظاهرة الغريبة والفريدة من نوعها بسبب كثرة المستخدمين والمستعملين وأيضا سرعة إنتشار فديوهاته لخورزميات غريبة وفريدة من نوعها في عالم " السوشل ميديا" وهذا مادفعنا أن نعتبر تيك توك محور بحثنا ودراستنا. جاءت هذه الدراسة لفهم مادافع وراء الميل والرغبة لإستخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وماهي المحتويات التي يتأثر بها شباب اليوم وكيف يمكن أن تصبح تفاعل يجذب الكثير إليها،ومعرفة انعكاس هذا الموقع على الحياة الاجتماعية والثقافية لعنصر الشباب، ولقد لخصت هذه الدراسة أن موقع تيك توك سهل وبسيط يجذب الشباب بسبب السرعة في إنتشار المحتوى وأيضا أن لمضمون التيك توك أثار سلبية في واقع الحياة الاجتماعية التي تحتوي قيم ومعايير تخالف القيم والمعايير الموجودة في الواقع العربي عامة والواقع الجزائري خاصة.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

الكتب:

1. أبو الفضل الدين، ابن منظور: لسان العرب، مجلد 1 دار الصادر بيروت ط1 1990
2. أحمد يوسف عبد الله: خصائص الشباب من أجل يعرف الشباب أنفسهم، السعودية ط 1 مطابع الوفاء 2002.
3. البيومي عازم إبراهيم : مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مصر مكتبة الشروق الدولية 2008.
4. التل وائل عبد الرحمان وفحل عيسى محمود: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن دار الحامد للنشر والتوزيع ط 3، 2007.
5. الحاج بن جعدل سعد: ثلاثة مناهج لبحث علمي زائد مفاهيم وتصاميم ،عمان دار البداية ناشرون وموزعون، ط1 2019.
6. السويدي جمال سند: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، الإمارات، ط 1 مركز الإمارات للدراسات والبحوث 2013.
7. بوحوش عمار والذنيبات محمد: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1993.
8. عبد المؤمن علي معمر: منهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، 2008.
9. ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، عمان دار الشروق 2006.
10. منير حسن فهمي نورهان: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، مصر، ط1 مجلد 1 المكتب الجامعي الحديث بدون ذكر السنة.

المجلات:

1. محمد فتحي مها: تأثير تعرض الشباب لفديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، دراسة ميدانية لطلبة من الجامعات (بني سويف، النهضة ة، المنيا) مصر، المجلة المصرية لبحوث العدد3 المجلد 20 الجزء 1 جويلية 2021

المصادر و المراجع

2. زكرياء خراب محمد: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك، الجزائرالمجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، العدد 2، المجلد 2. بدون ذكر السنة.

الرسائل والأطرحات:

1. إلهي في عائشة ومفتاح نهاد: الانحراف عبر مواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2020 2021.
2. جريو دنيا، أعبكة مريم: اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد صديق بن يحي جيجل، 2019/2020.
3. حنان مجاهد: السلوك الانتخابي للشباب الجامعي من خلال صفحات الأحزاب على مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ولغة، كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2015/2014
4. فاريش رشيدة، قاوش نورة: تأثير مواقع التواصل في إنتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ومجتمع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة 2020 2021.

المواقع الالكترونية:

1. مجدة بن حسين:التغير الاجتماعي في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية، تم التصفح في <https://elearning-deprecated.univ-annaba.dz/mod/resource/view.php?id=24828> ، الرابط: 28 / 05 / 2
2. ويكيبيديا :تم التصفح في يوم 22 / 5 / 20 على الساعة 14:00 الرابط:

المصادر و المراجع

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

3. ما هو السر وراء تسمية تطبيق التيك توك بهذا الاسم، تم التصفح في يوم 20 / 5 / 2022

على الساعة 7:00، الرابط: <https://www.arrajol.com/content/200111>

4. سعيد عطا الله : ما هو التيك توك، تم التصفح في 12 / 6 / 2022 على الساعة 11:45

الرابط: [-D9%87%D9%88-](https://www.arageek.com/l/%D9%85%D8%A7D8%AA%D9%88%D9%83-%D8)

<https://www.arageek.com/l/%D9%85%D8%A7D8%AA%D9%88%D9%83-%D8>

5 تطبيقات مهددة لاستغلال بياناتنا، تم التصفح في يوم 13 / 6 / 2022 على الساعة 17:30

الرابط:

<https://www.accessnow.org/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%87%D8%AF%D8%AF%D8%A9-%D8%AA>

6-صفاء حسن :خصائص مرحلة الشباب في علم النفس، تم التصفح في يوم 15 / 04 / 2022

على الساعة 5:18: الرابط: الشباب في علم النفس - موقع فكرة [ados \(1\).html](https://www.ados.html)

7-بتصرف دور الشباب في عملية التغير التغيير المجتمعي، تم التصفح في يوم 17 / 6 / 2022

على الساعة 15:00، الرابط: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=320

8- أيمن القطاري :تيك توك ما أسباب انتشاره السريع، تم التصفح في يوم 5 / 5 / 2022

على الساعة 13:15: الرابط: <https://halabtodaytv.net/archives/153476>

9-سامر ما سوح :مواهب تيك توك والسر خلف سرعة انتشارها، تم التصفح في يوم 1 / 5 / 2022

على الساعة 10:39، الرابط: <https://amalberlin.de>

10-حقائق عن تطبيق تيك توك وسر انتشاره ونجاحه، تم التصفح في 12 / 5 / 2022

على الساعة 16:00، الرابط: <https://www.amnaymag.com>

11-عزيز :أفضل إيجابيات تطبيق التيك توك، تم التصفح في يوم 1 / 6 / 2022 على

الساعة 12:10: الرابط: <http://www.igli5.com/2022/02/tiktok.html>

المصادر و المراجع

12-وائل الطوحي :خبراء يكشفون سلبيات تطبيق تيك توك، تم التصفح في يوم / 6 / 13

2022 على الساعة 15 : 23 ، الرابط: <https://ahlmasrnews.com/912007>

- مرجع باللغة الانجليزية: Christopher (2019), the tik tok effect: how tik tok has provided new ways to consume, and share music, the international journal of arts education 8, p3.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج بالبوية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع
تخصص علم الاجتماع التربوي
تحت عنوان

موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وانعكاساته على الواقع
الاجتماعي لدى الشباب الجزائري
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة آكلي محند أولحاج بوية"

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى جمع المعلومات عن موضوع بحثي وأرجو أن تتفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة (X)

إعداد الطالب: دحماني محمد

السنة الدراسية: 2022/2021

الملاحق

بيانات عامة

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-السن:

من 19 إلى 24 من 25 إلى 29 من 30 إلى 35

3-المستوى الجامعي:

ليسانس ماستر دكتوراه

4- الاصل الجغرافي :

حضري شبه حضري ريفي

5- الإقامة الجامعية :

مقيم بالجامعة مقيم خارج الجامعة

6-هل تمتلك حساب في التيك توك أم تستخدمه كزائر:

لدي حساب أستخدمه كزائر

7-ماهي الفترات التي تستخدم فيها التيك توك:

في الصباح في المساء في الليل

8-ماحجم الوقت الذي تقضيه في تصفحك لتيك توك:

أقل من ساعة ساعة إلى 2 ساعتين 3 ساعات إلى 4 ساعات

9-ماهي الأماكن التي تفضل فيها استخدام التيك توك:

البيت الجامعة الشارع غير محدد

المحور الأول:التقليد وسهولة الاستعمال

10-هل سهولة الاستخدام تدفعك للتصفح:

نعم لا

11-في حالة لا اذكر لماذا؟.....

الملاحق

12- ماهي المحتويات الأقرب للتقليد في نظرك:

الرقص الغناء الكوميديا نصح والإرشاد أفكار وإبداع

13- حسب نظرك هل محتوى التيك توك يؤثر في الشباب لدرجة تدفهم يقلدون هذا المحتوى:

نعم لا

14- إذا كان طلاب الجامعة يقلدون محتويات التيك توك، هل في نظرك هذا

إيجابي سلبي حسب نوع المحتوى

المحور الثاني: تيك توك وانعكاسه على القيم والسلوك

15- كمستخدم لتيك توك كيف ترى محتوى فيديوهات:

قيم مقبول فاضح

16- كيف ترى السلوكيات المكتسبة من التيك توك:

تراعي القيم الأخلاقية تؤدي إلى العنف

تهدم العادات والتقاليد اكتساب عشوائية في السلوك

17- هل يفرض عليك تيك توك مشاهدة مقاطع لا تود مشاهدتها:

نعم لا

18- في حالة نعم هل تزعجك تلك المقاطع:

تزعجني لا تزعجني

المحور الثالث: أنواع المحتويات في التيك توك

19- ماهو أكثر نوع من بين هذه المحتويات الذي تشاهده في التيك توك:

كوميديا رقص وغناء الإرشاد والتوجيه أفكار وإبداع

20- ماهي أكثر الفيديوهات المنتشرة بين الشباب في نظرك؟

.....

.....

.....

الملاحق

21- كيف تتفاعل مع هذه الفيديوهات:

أقوم بنشرها في صفحتي ومشاركتها مع الأصدقاء

أضع إعجاب وأعلق

أكتفي بالمشاهدة فقط

22- هل تقوم بإنشاء محتوى في التيك توك:

نادرا

أحيانا

غالبا

المحور الرابع: مضمون التيك توك الثقافي والاجتماعي

23- هل كل محتويات التيك توك تتماشى مع قيمك الثقافية والاجتماعية:

تتماشى لا تتماشى

24- حسب نظرك هل مضمون فيديوهات التيك توك:

يشجع على الانفتاح

يساهم في تغير القيم الاجتماعية والثقافية

يضيف قيم أخرى

25- ماتقييمك لهذا المضمون بالنسبة لواقع الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

سيء

مقبول

جيد

26- هل فكرت في الضغط على خاصية الإبلاغ عن بعض الفيديوهات بمجرد أنها تتعارض مع

قيمك الاجتماعية والثقافية:

لا

نعم

27- إذا كانت إجابتك بنعم لماذا.....

.....

.....